

Université Akli Mouhand Oulhadj –Bouira-  
Tasdawit Akli Muhend Ulhaj –tubirett-  
Faculté des Sciences Sociales et Humaines



جامعة أكلي محند أولحاج -البويرة-  
كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية  
قسم: الاتصال  
تخصص: اتصال و علاقات عامة

## تأثير البرامج التلفزيونية الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري دراسة وصفية على عينة من طلبة جامعة البويرة المتتبعين لبرنامج قلبي اطمأن

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال  
تخصص اتصال و علاقات عامة

الأستاذة المشرفة  
❖ د. فضيلة سبع

إعداد الطالبة  
❖ ثيللي باجي

الموسم الجامعي

2023/2022



## التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية



انا الممضي اسفله،

المسيد (ة) باجي ثيللي ..... الصفة: طالب ( ماستر / دكتوراه )

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 404552013 ..... والصادرة بتاريخ 01-04-2023

المسجل (ة) بكلية / معهد علوم اجتماعية وإقتصادية قسم إقتصاد

تخصص: إقتصاد وعلاقات عامة

والمكلف (ة) بإنجاز اعمال بحث (مذكرة. التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: تأثير البرامج التلقائية التوعوية الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري

دراسة وجمعية رعيتية عن طلبة جامعة البويرة المتدربين ببرامج تثقيفية إجتماعية

أصيح بشرفي اني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والزامه الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2023/06/18

توقيع المعني (ة)

25 جوان 2023 البويرة في	هيئة مراقبة السرقة العلمية:
الامضاء د. خالد مصطفى مكلف ببرنامج تأهيل نائب العميد للدراسات والبحوث والمسابقات المرتبطة بالطلبة كلية العلوم الاجتماعية	النسبة: % 05

## الشكر

بعد الحمد لله الذي و هبنا القوة

و الإرادة و الصبر لانجاز هذا العمل المتواضع

لا نملك إلا أن نتوجه بخالص الشكر و التقدير و الاحترام

لأستاذة الدكتور " فضيلة سبع "

لتفضلها بالإشراف على هذا البحث، و ما قدمته من توجيهات و نصائح

و إرشادات منهجية

أدعو الله أن يمتعها بالصحة و المناء لما قدمته و تقدمه لقسم الاتصال

كما نتقدم بوافر الشكر و الامتنان إلى جميع أساتذة قسم

الاتصال بجامعة ألكلي منذ اولحاج - البويرة -

و نشكر كل من ساعدنا و قدم لنا يد العون لانجاز هذا العمل من قريب أو من

بعيد

و أخيرا أرجوا من الله أن يوفقهم جميعا... لما يحبه و يرضاه

و أن ييسر لهم سبل الخير و الفلاح في الدنيا و الآخرة

و أن يجزيهم الله عنا خير جزاء.

## إهداء

إلى من ربط طاعته عز وجل بطاعته  
إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في

## عمرهما

إلى كل الأهل والأصدقاء والأحبة وزملاء

## الدراسة

إلى كل من قدم يد العون لإتمام هذا العمل

ولو بكلمة طيبة

إليهم جميعاً أهدي هذا العمل المتواضع

## خطة الدراسة

### مقدمة

#### الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة.

##### تمهيد

- 1- تحديد إشكالية الدراسة و تساؤلاتها.
  - 2- مفاهيم الدراسة.
  - 3- أسباب الدراسة.
  - 4- أهمية الدراسة
  - 5- أهداف الدراسة.
  - 6- حدود الدراسة.
  - 7- منهج الدراسة.
  - 8- مجتمع الدراسة و عينة البحث.
  - 9- أدوات جمع البيانات.
  - 10- المقاربات النظرية المفسرة للدراسة.
- خلاصة الفصل.

#### الفصل الثاني: مدخل نظري للتلفزيون و خصوصية البرامج التلفزيونية الاجتماعية.

##### تمهيد

##### 1- مدخل عام للتلفزيون.

- 1-1 أهمية التلفزيون.
- 2-1 خصائص التلفزيون.
- 3-1 وظائف التلفزيون.
- 4-1 ايجابيات التلفزيون.
- 5-1 مخاطر التلفزيون.

##### 2- البرامج التلفزيونية الاجتماعية.

- 1-2 أنواع البرامج التلفزيونية.
- 2-2 سمات مصمم البرامج التلفزيونية.
- 3-2 مراحل إعداد البرامج التلفزيونية.
- 4-2 القيم المطروحة في البرامج التلفزيونية الاجتماعية.

##### 3-البرامج التلفزيونية و علاقتها بالقيم الأخلاقية.

- 1-3-تعريف القيم الأخلاقية و أنواعها.

3-2- أهمية القيم الأخلاقية ضمن البرامج التلفزيونية .

3-3- دور البرامج التلفزيونية في نشر القيم الأخلاقية.

3-4- البرامج التلفزيونية و قدرتها على خلق قيم أخلاقية جديدة.  
خلاصة الفصل.

## الفصل الثالث: تأثير البرامج التلفزيونية الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري.

تمهيد

بطاقة فنية عن برنامج قلبي اطمأن.

1- تأثير برنامج قلبي اطمأن على سلوك طلبة جامعة البويرة.

1-1- عادات و دوافع تعرض طلبة جامعة البويرة لبرنامج قلبي اطمأن.

1-2- تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الأخلاقي لطلبة جامعة البويرة.

1-3- تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الإنساني لطلبة جامعة البويرة.

1-4- تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الديني لطلبة جامعة البويرة.

استنتاجات.

2- تأثير برنامج قلبي اطمأن على سلوك طلبة جامعة البويرة حسب متغير الجنس.

2-1- عادات و دوافع تعرض طلبة جامعة البويرة لبرنامج قلبي اطمأن حسب متغير الجنس.

2-2- تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الأخلاقي لطلبة جامعة البويرة حسب متغير الجنس.

2-3- تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الإنساني لطلبة جامعة البويرة حسب متغير الجنس.

2-4- تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الديني لطلبة جامعة البويرة حسب متغير الجنس.

استنتاجات.

3- نتائج عامة للدراسة.

4- التوصيات و الاقتراحات.

5- صعوبات الدراسة.

خاتمة.

## ملخص الدراسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير البرامج التلفزيونية الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري، ويكتسب موضوع الدراسة أهمية باعتباره موضوعا جديدا ظهر في ظل التطورات التي شهدتها الإعلام في مجال السمعي البصري في الجزائر، إضافة إلى أهمية التلفزيون و البرامج التي يبثها و تأثيرها على قيم الأفراد، وذلك من خلال البرنامج الاجتماعي قلبي اطمأن الذي سنكشف من خلاله عن تأثير البرامج التلفزيونية الاجتماعية على سلوك الشباب و القيم الأخلاقية التي تسعى إلى ترسيخها فيهم.

و لأن البرنامج متعدد الأجزاء، لم يدرس من قبل الباحثين من قبل، بحيث تم عرضه على مدى خمسة سنوات، لذا قامت الطالبة بدراسة وصفية لعينة من شباب مدينة البويرة المتمثل في طلبة جامعة أكلي محند ولحاج.

للتعمق أكثر في الموضوع انطلقت الدراسة من تساؤل رئيسي مفاده "ما تأثير برنامج قلبي اطمأن على سلوك طلبة جامعة البويرة؟".

و تم التركيز على عدة أبعاد في دراستنا و طرح تساؤلات فرعية تمثلت في:

- عادات و دوافع تعرض طلبة جامعة البويرة لبرنامج قلبي اطمأن؟
- تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الأخلاقي لطلبة جامعة البويرة؟
- تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الإنساني لطلبة جامعة البويرة؟
- تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الديني لطلبة جامعة البويرة؟

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، و لجمع البيانات الميدانية وظفنا استمارة الاستبيان، و بعد جمع البيانات توصلنا إلى نتائج تبرز الأهمية و الدور الذي تلعبه هذه البرامج الاجتماعية ذات طابع خيري في الوسط الاجتماعي، حيث ساهمت في نشر و غرس ثقافة العمل الخيري بين أفراد المجتمع، و قامت بتحفيزهم على المشاركة في الأعمال التطوعية و مساعدة الغير، وأيضا نشر نداءات المحتاجين وإيصالها إلى المحسنين، و التعريف بالحالات التي يعيشها الفقراء والمرضى، وتسلية الضوء عليها و القيام بحملات إعلامية وتضامنية لمساعدتهم و جمع التبرعات لهم من خلال جمعيات ذات طابع شبابي تطوعي .

كما عمل هذا البرنامج "قلبي اطمأن" بدوره في نشر ثقافة العمل الخيري في كافة البلدان العربية، وإبراز تجاربه التطوعية والخيرية، وجعلها تكسب ثقة الرأي العام فيها، من خلال إعلام واتصال غني الأبعاد و الجوهر، و أيضا تعميق روح التكامل والتشجيع على التعاون وتعزيز قيم المشاركة و الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية و التكافل والعطاء.

## STUDY SUMMARY

We seek through this study to reveal the impact of social television programs on the behavior of Algerian youth. The subject of the study is important as it is a new topic that emerged in light of the developments witnessed by the media in the field of audiovisual in Algeria; In addition to the importance of television and the programs it broadcasts and their impact on the values of individuals, and that is through the social program "Qalbi itmain" through which we will learn about the impact of social television programs on the behavior of young people. And the moral values you seek to instill in them.

And because the program is multi-part, it was not studied by the researchers before, as it was presented over a period of five years, so the student conducted a descriptive study of a sample of the youth of the city of Bouira, represented by the students of Akli Mohand and Lahj University.

To delve deeper into the subject, the study started from a main question: What is the impact of the Qalbi Etmain program on the behavior of Bouira University student?

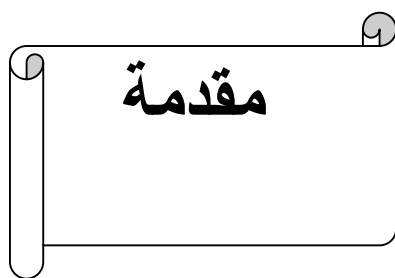
The focus was on several dimensions in our study, and sub-questions were raised, as follows:

- Habits and motives of exposure of Bouira University students to the Qalbi Etmain program?
- The effect of the Qalbi Etmain Program on the moral aspect of Bouira University students?
- The impact of the Qalbi Etmain program on the human side of Bouira University students?

-The effect of the Qalbi Etmain program on the religious aspect of Bouira University students?

In this study, we relied on a case study method, and to collect field data, we used a questionnaire, and after collecting the data, we reached results that highlight the importance and role played by these social programs of a charitable nature in the social milieu, as they contributed to spreading and instilling a culture of charitable work among Community members, and it motivated them to participate in volunteer work and help others, as well as presenting the appeals of the needy and delivering them to the benefactors, introducing the cases of the poor and the sick, highlighting them and carrying out media and solidarity campaigns to help them and collect donations for them through associations of a youthful voluntary type.

So that this program, "Qalbi Etmain", played its role in spreading the culture of charitable work in all Arab countries, highlighting its voluntary and charitable experiences, and making it gain public confidence in it, through media and communication rich in dimensions and essence, and also deepening the spirit of integration and encouragement of cooperation and promotion of values Participation and a sense of social responsibility, integration and giving.



## مقدمة:

عرفت وسائل الإعلام و الاتصال السمعية البصرية تطورات هائلة، تمثلت في الانتقال من الأسلوب التقليدي إلى الأسلوب الحديث في العرض، فيعتبر ظهور الأقمار الصناعية مرحلة جديدة في تاريخ و تطور مختلف وسائل الإعلام و الاتصال، فمن خلالها ساعدت الكثير من الوسائل على البروز فمنها ما تميز بالصوت، و منها ما تميز بالكلمة المكتوبة، و ما تميز بالصوت و الصورة مثل التلفزيون، الذي طرأت عليه تطورات كإدخال تقنية البث الفضائي، هذه الأخيرة التي ساهمت في تعدد القنوات و ظهور محطات فضائية أجنبية و عربية متنوعة.

يرجع تاريخ استخدام الأقمار الصناعية لأغراض البث الفضائي التلفزيوني إلى 10 يوليو 1962 و ذلك بعد بث أول قمر صناعي مستقر في الفضاء باسم (TELESTAR) الذي فتح المجال أمام انتشار التلفزيون الدولي عن طريق امتزاج تكنولوجيا الأقمار الصناعية بتكنولوجيا الإذاعة، و لعل التلفزيون يعتبر من أهم الوسائل الإعلامية مقارنة بغيرها، نظرا لتمتعه بمزايا و خصائص قل نظيرها، إضافة إلى انه لا يحتاج المهارات لاستقبال رسائله، فالصوت و الصورة و الألوان و الحركة إضافة إلى الإعداد المثالي للرسالة الاتصالية يساهم في التأثير على المستهدفين من المشاهدين في مختلف أنحاء العالم، و ذلك من خلال بث مختلف المضامين، منها البرامج الاقتصادية، السياسية و الاجتماعية... الخ.

من بين هذه المضامين التي تبث في هذا الإطار نذكر برنامج قلبي اطمأن الذي يعتبر برنامج اجتماعي خيري تم عرضه بداية من شهر رمضان 2018 على القنوات العربية، و قد نال استحسان الجماهير بمختلف الفئات العمرية و ذلك لتناوله موضوع يهم المجتمع و خاصة فئة الشباب، الذي يتمثل في فعل الخير و تقديم مساعدات للناس التي تعاني من الفقر، فالشباب يعتبر المحرك الرئيسي في المجتمع و بطبعه محب للخير، فمن خلال مشاهدته للبرامج الاجتماعية ذات الطابع الخيري يكتسب قيم أخلاقية اجتماعية التي ستساهم في التغيير من سلوكه لتبني قيم و أخلاق حسنة جديدة كالتضامن و فعل الخير و التعاون على صعوبات الحياة.

من هذا المنطلق اخترنا موضوع دراستنا الموسوم "تأثير البرامج التلفزيونية الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري" و نخص بالذكر أن الشباب الذي يخضع لهذه الدراسة يتمثل في الطلبة الجامعيين في مدينة البويرة. و عليه قمنا بتقسيم دراستنا إلى فصول تتمثل في:

الفصل الأول الذي تطرقنا فيه إلى الإطار المنهجي للدراسة باستعراض إشكالية الدراسة من خلال تساؤل رئيسي و بالتالي قمنا بطرح تساؤلات الدراسة التي سنسعى للإجابة عليها لمعرفة أنماط و دوافع تعرض طلبة جامعة البويرة لبرنامج قلبي اطمأن و كذا تأثيره على الجانب الأخلاقي، الإنساني والديني لهم.

كما قمنا بضبط مفاهيم هذه الدراسة لإزالة أي غموض عن المصطلحات التي استعنا بها للتعريف بها، كما ذكرنا أسباب اختيارنا لهذا الموضوع و أهمية و أهداف هذه الدراسة، و قمنا بتحديد مجالات و حدود الدراسة و كذا منهج الدراسة الذي وجدنا بأنه الأمثل لهذه الدراسات، و اعتمدنا على استمارة الاستبيان لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة، كما حددنا مجتمع البحث. لتسهيل عملية جمع البيانات قمنا باختيار عينة قصدية، إضافة إلى دراسات سابقة لها علاقة بموضوع محل الدراسة التي ساعدتنا في صياغة التساؤلات، كذا الكم المعرفي و المعلومات و المصادر و المراجع المستخدمة في هذه الدراسات، إضافة إلى الجانب اللغوي المضبوط لتفادي الأخطاء اللغوية.

تطرقنا في الفصل الثاني إلى أهمية التلفزيون و خصائصه، كذا وظائفه و مخاطره، إضافة إلى أنواع البرامج التلفزيونية و سمات مصمم البرامج و مراحل إعدادها و القيم المطروحة في البرامج التلفزيونية الاجتماعية التي تؤثر على أفراد المجتمع.

أما الفصل الثالث و المتمثل في الجانب الميداني لدراستنا، قدمنا فيه بطاقة فنية عن برنامج قلبي اطمأن و تطرقنا فيه ايضا إلى عادات و دوافع تعرض طلبة جامعة البويرة لبرنامج قلبي اطمأن، و تأثيره على الجانب الأخلاقي، الإنساني و الديني لهم، و في الأخير ختمنا دراستنا بجملة من النتائج المتوصل إليها من الدراسة الوصفية بعد تحليل و تفسير الجداول إضافة للتوصيات المقترحة حول موضوع الدراسة، كما اشرنا إلى الصعوبات التي واجهتنا أثناء قيامنا بها.

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

### تمهيد

- 1- تحديد إشكالية الدراسة و تساؤلاتها.
  - 2- مفاهيم الدراسة.
  - 3- أسباب الدراسة.
  - 4- أهمية الدراسة
  - 5- أهداف الدراسة.
  - 6- حدود الدراسة.
  - 7- منهج الدراسة.
  - 8- مجتمع الدراسة و عينة البحث.
  - 9- أدوات جمع البيانات.
  - 10- الدراسات السابقة.
  - 11- المقاربات النظرية المفسرة للدراسة.
- خلاصة الفصل.

## تمهيد:

يعتبر تحديد مشكلة أي بحث من أهم الخطوات في المنهج العلمي، و لا يمكن الاستغناء عنها في مجال البحث العلمي، بحيث تشغل اهتماما كبيرا لدى الباحثين، فتحديد مشكلة البحث بطريقة علمية و منهجية و بصياغة واضحة تسهل لنا كل الخطوات المنهجية اللاحقة للدراسة، و يعتبر الجانب المنهجي ذات أهمية كبيرة كونه يعطي لمحة و فكرة أساسية عن الموضوع محل الدراسة، و توجه القارئ إلى أسئلة البحث التي يجب متابعتها كما تضع موضوع الدراسة في سياق معين يحدد معالم ما يجب التحقيق فيه، كما أنها تشير إلى دوافع إجراء الدراسة و توفر إطارا للبحث عن النتائج و تشرح كيف سيتم تقديمها.

## 1- تحديد إشكالية الدراسة و تساؤلاتها:

تعد وسائل الاتصال الجماهيري من بين أهم الوسائل في عصرنا الحالي نظرا لدورها الكبير و المهم الذي تؤديه في توصيل الأخبار والمعلومات، وكل ما يهم الفرد بشكل آني و حصري، وبهذا تجعل الفرد كأنه موجودا وواعي لكل ما يجري من حوله أو بعيدا عنه، كما تساعد على تكوين الآراء و تغيير المفاهيم و تعديل أنماط السلوك و تثبيت القيم المرغوب فيها و تدعيمها، و تعبئة الرأي العام بشكل ايجابي و فعال، ولعل من بين أهم هذه الوسائل نذكر التلفزيون، الذي يعتبر تجسيدا لخلاصة التقدم السريع الذي أحرزته وسائل الاتصال منذ أمد بعيد، بحيث تكمن أهميته في تقديم المحتوى مدعما بالصوت و الصورة، فالتلفزيون أيضا كغيره من الوسائل شهد تطورات عديدة منها ظهور البث الفضائي الذي فتح المجال أمام العديد من القنوات الفضائية بالظهور، فأصبح وسيلة محورية في نقل الأخبار و الأحداث التي تجري في العالم و أصبح مجرد قرية صغيرة، كما سمح بفكرة تعدد القنوات الفضائية بدلا من الاكتفاء بقناة واحدة، بحيث يقدم خدمات عديدة للجماهير المشاهدة فمثلا يتم من خلاله عرض برامج ترفيهية ، إخبارية، اقتصادية، و أخرى اجتماعية، هذه الأخيرة التي تلقت إقبالا واسعا من قبل الجماهير في جميع بلدان العالم خاصة الدول النامية، و يعود ذلك للمحتوى الذي تقدمه على اعتبار أنها تعرض مشاكل المجتمعات و الصعوبات الحياتية التي تواجه الأسر و الأفراد، ولعل من بين البرامج الاجتماعية التي تبث بمختلف الفضائيات العربية برنامج " قلبي اطمأن" الذي لاقى صدى واسع بين أوساط الجماهير، حيث كانت بداياته سنة 2018 إلى غاية سنة 2023، و احتوى على خمسة أجزاء، و تميز بعرض حالات اجتماعية واقعية مثل الفقر. بحيث يعمل شاب يسمى "غيث" من الإمارات العربية المتحدة على تقديم مساعدات لهؤلاء المحتاجين في بلدان مختلفة مثل الأردن و العراق، مصر، سوريا، أوغندا و غيرها، حيث يقدم البرنامج 30 حالة إنسانية في رمضان كل عام.

و يعتمد مقدمو البرنامج على جعل شخصية غيث مجهولة و ذلك للتركيز في المقام الأول على فعل الخير و ليس على الشخص الذي يقوم بهذا الفعل، وقد طرح البرنامج مجموعة من القيم الأخلاقية التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها من خلال محاولة تنشئة أفرادها عليها و العمل على تجسيدها في جميع جوانب الحياة، خاصة الشباب. فيعتبر الشباب المحرك الرئيسي للعمل و الانجاز في شتى أنواع المجتمعات الإنسانية، فهم الفئة التي تمتلك الحماس المطلوب و الاندفاع الضروري و التفكير المستنير و الطاقة البدنية العالية التي تمكنهم من القيام بالأعمال التي قد تعجز عنها فئات أخرى عديدة، و من هنا فقد ارتبطت أنواع معينة من الأعمال بهذه الفئة و لعل ابرز هذه الأعمال: أعمال الخير و التطوع لمساعدة الفقراء بهدف المشاركة في تغيير حياتهم إلى الأفضل و لخدمة المجتمع.

فبرنامج قلبي اطمأن و ما يحمله من مضامين و قيم ايجابية موجهة إلى مختلف فئات المجتمع بصفة عامة و إلى فئة الشباب بصفة خاصة، للحث على الرغبة في فعل الخير و إدخال السرور إلى قلوب الناس و إحياء قيم أخلاقية و إنسانية و دينية، و لنقل المجتمع إلى حال أفضل مما هو عليه، حيث يسלט الضوء على أهمية التكافل الاجتماعي بالنسبة للفرد و المجتمع و أثره في نفس صانعه و متلقيه، فبالتالي قمنا بإجراء هذه الدراسة على شباب مدينة البويرة تحديدا طالبة جامعة أكلي محند ولحاج في كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية لمعرفة استجاباتهم و وجهة نظرهم عن هذا البرنامج، و بناء على ما ذكر سنسلط الضوء على هذا الموضوع من خلال تسال رئيسي: ما تأثير برنامج قلبي اطمأن على سلوك طالبة جامعة البويرة ؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية وهي:

- ما هي أنماط و دوافع تعرض طالبة جامعة البويرة لبرنامج قلبي اطمأن ؟
- ما هو تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الأخلاقي لطالبة جامعة البويرة ؟
- ما هو تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الإنساني لطالبة جامعة البويرة ؟
- ما هو تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الديني لطالبة جامعة البويرة ؟

## 2- تحديد مفاهيم الدراسة:

احتوت هذه الدراسة على عدة مفاهيم نحتاج إلى الالتفات إليها وتحديدها وتعريفها من أجل إزالة أي غموض وعن مصطلحات و مفاهيم الدراسة.

### • تعريف التأثير:<sup>1</sup>

لغة: ترك الأثر في شيء، و أثر في شيء.

اصطلاحاً: هو إضافة حالة نفسية ناتجة عن إضافة أفكار جديدة لدى المتلقي، و هذه الحالة النفسية دور أساسي في تغيير سلوك إنسان أو أكثر لفترة معينة في اتجاه معين.

### • تعريف البرامج التلفزيونية:

#### 1- البرنامج: (programme)

لغة: هو الميزانية أو لائحة المنهاج أو خطة لما ستقوم بعمله.<sup>2</sup>

اصطلاحاً: هو كل مادة سواء كانت صوتية أو مصورة تقدم من خلال الإذاعة أو التلفزيون ضمن فترة البث و لها هدف معين وهو مخاطبة الجمهور و المستمعين و المشاهدين، وتتميز البرامج عن بعضها البعض من لحن البداية و النهاية و الزمن المحدد لعرضها و موعد عرضها على الجمهور.<sup>3</sup>

إجرائياً: يتمثل البرنامج الذي تدور حوله دراستنا في برنامج قلبي اطمأن.

#### 2- التلفزيون: (télévision)

لغة: مكون من مقطعين (télé) ومعناه عن بعد و (vision) معناه الرؤية، أي الرؤية عن بعد.<sup>4</sup>

اصطلاحاً: التلفزيون ببساطة عبارة عن إذاعة مرئية تقوم بها آلة التصوير الالكترونية لتحويل الصور المضاءة إلى نبضات كهربائية تنقلها محطات الإرسال، ثم تستقبلها أجهزة الاستقبال و تعيد تكوينها.<sup>5</sup>

إجرائياً: التلفزيون هو الوسيلة الإعلامية التي تعرض برنامج قلبي اطمأن و مختلف البرامج الأخرى و التي يتعرض أفراد المجتمع بمشاهداتها لساعات طويلة.

#### 3- البرامج التلفزيونية:

هي رسالة من مرسل، عبر قناة (مجموعة مشاهد مصورة يصاحبها الصوت)، إلى مستقبل (مشاهد) لتحقيق أهداف محددة عبر معلومات عقلانية ووجدانية في نفس الميول و رغبات المستقبل و قدراته العقلية، ترسل بأساليب و طرق تبث الإمتاع و الترويج فيه.<sup>6</sup>

إجرائياً:

هي البرامج التي تبثها القنوات الفضائية العربية التي تتناول فيها مواضيع و قضايا مختلفة حول المجتمع و مشاكله الاجتماعية النفسية منها أو المادية التي يعيشها الفرد و الأسرة داخل المجتمع.

<sup>1</sup> ينظر: شبكة الناقد الإعلامي، الساعة 17:30، 2023/06/03.

<sup>2</sup> محمد الجفيري: البرامج الإذاعية و التلفزيونية، دار صناع الإبداع، ط1، قطر، 2015، ص 11.

<sup>3</sup> محمد الجفيري: مرجع سابق، ص 11 .

<sup>4</sup> سليم عبد النبي: الإعلام التلفزيوني، دار أسامة للنشر و التوزيع، ط1، 2010، ص24.

<sup>5</sup> محمد حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال و نظريات التأثير، الدار العالمية للنشر، ط1، عمان، 2003، ص170.

<sup>6</sup> فاروق ناجي محمود: البرنامج التلفزيوني كتاباته مقومات نجاحه، دار الفجر، ط1، العراق، 2007، ص27.

## • تعريف البرامج التلفزيونية الاجتماعية:

**اصطلاحاً:** تعرف البرامج التلفزيونية الاجتماعية على أنها تلك البرامج التي تهدف إلى تطوير الأفراد و الجماعات، تتصف بقربها من الجمهور المستهدف و تتناول المواضيع القريبة من الناس بما يتعلق بأموهم الحياتية اليومية و مشاكلهم طموحاتهم و أدائهم و اجتهاداتهم.<sup>1</sup>

**إجرائياً:** هي البرامج التلفزيونية التي تتناول مواضيع و قضايا المجتمع و مشاكله الاجتماعية النفسية و المادية، تخاطب عامة الناس، هدفها توجيه القضايا الاجتماعية لمختلف الفئات لترسيخ القيم الأخلاقية فيما بينهم. مثالا عن ذلك برنامج قلبي اطمأن الذي يسعى إلى التأثير في أفراد المجتمع خاصة الشباب من اجل أخذ المبادرة في معالجة قضية من قضايا المجتمع المتمثلة في الفقر و الدعوة إلى المشاركة في تغيير حياة شخص ما إلى الأفضل.

## • تعريف السلوك

**لغة:** سلك الدرب أي سار عليه.<sup>2</sup>

**اصطلاحاً:** السلوك بمعناه العام يتضمن كل نشاط يقوم به الكائن الحي، وكذلك كل حركة تصدر عن الأشياء فبحث الحيوان عن الطعام نوع من السلوك، وانشغال الطفل في اللعب نوع آخر من السلوك.<sup>3</sup>

## إجرائياً:

هو تفاعل الفرد مع بيئته الاجتماعية في وضعية ما، كما انه عبارة عن استجاباته العضوية والحركية والوجدانية والعقلية، والذي يكون دائماً بدافع، سواء كان يشعر به الفرد أو لم يشعر به، ويمكن ملاحظته بصفة مباشرة وملاحظة النتائج التي يترتب عنها.

## 3-أسباب اختيار الموضوع:

لاشك أن لكل دراسة أسباب تدفع الباحث و تحفزه للقيام بها، وتتمثل الأسباب الذاتية لهذه الدراسة في:

- كون الموضوع مرتبط بحقل علوم الإعلام والاتصال.
  - رغبة و ميل الطالبة للقيام بدراسة موضوع تأثير البرامج التلفزيونية الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري.
  - إعجاب الطالبة ببرنامج قلبي اطمأن و ما يبثه من مضمون.
  - محاولة المشاركة في انجاز دراسة علمية تبقى إفادة للطلبة.
- إضافة إلى أسباب موضوعية تتمثل في :
- كون الموضوع قابل للدراسة النظرية و الميدانية.
  - إقبال واعتماد الجمهور بكثرة على وسائل الإعلام و الاتصال عموماً والتي من بينها التلفزيون و ما يبثه لذلك نحاول من خلال هذه الدراسة أن نبحث عن تأثير البرامج التلفزيونية الاجتماعية على أهم شريحة في المجتمع وهي الشباب.
  - اكتساب الموضوع أهمية كونه يتناول متغيرين هما "البرامج التلفزيونية الاجتماعية"، و " سلوك الشباب".
  - اعتقاد الطالبة أن برنامج "قلبي اطمأن" من البرامج التي وصلت إلى أهم شريحة في المجتمع المتمثل في فئة الشباب وذلك بفضل الأسلوب المعتمد في التقديم و الإخراج، كذا شخصية مقدم البرنامج.

<sup>1</sup> صالح بن رميح الرميح : البرامج الاجتماعية المناسبة للفئات الواقعة تحت الخطورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2005، ص292،293.

<sup>2</sup> إبراهيم القمري: السلوك الإنساني و العلاقات العامة، دط، مصر دار الجامعات العربية، 1976، ص50.

<sup>3</sup> زهير عبد اللطيف عابد: مبادئ الإعلان، د ط دار اليازوري، الأردن عمان 2014.

#### 4- أهمية الموضوع:

تكمّن أهمية البحث كونه يتطرق لمتغيرين مهمين هما البرامج التلفزيونية الاجتماعية التي تحضّي بنسب مشاهدات عالية و سلوك الشباب الذي يتحدد وفق تأثيرات خارجية كالتعرض لمشاهدة للبرامج التلفزيونية، بحيث تتمثل أهمية هذه الدراسة في عرفة الواقع الفعلي لدور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في التأثير على سلوكيات الشباب و كيف يكون ذلك التأثير.

#### 5- أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي الذي نسعى إليه من خلال بحثنا هذا في:

معرفة إذ ما تأثر البرامج التلفزيونية الاجتماعية و ما تطرحه من قضايا على سلوكيات و قيم الشباب.

بحيث تهدف هذه الدراسة للكشف عن تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الأخلاقي و الإنساني و الديني لطلبة جامعة البويرة المتتبعين له.

إضافة لمعرفة ما يميز برنامج قلبي اطمأن عن باقي البرامج الأخرى و ما سر نجاحه.

#### 6- حدود الدراسة:

##### • المجال المكاني:

تم إجراء هذه الدراسة على مستوى كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية في الجامعة المركزية بالبويرة، و قد وقع اختيارنا على هذه الأخيرة كوننا نزاول دراستنا فيها مما يسهل علينا التواصل مع المبحوثين و الوصول إليهم بسهولة، و تتضمن الكلية الأقسام التالية:

- القسم التعليمي الأساسي للعلوم الاجتماعية.
- القسم التعليمي الأساسي للعلوم الإنسانية.
- قسم علوم الإعلام و الاتصال.
- قسم علم النفس و علوم التربية و الأرطوفونيا.
- قسم التاريخ.

##### • المجال الزمني:

تم الشروع في إنجاز هذه الدراسة مع نهاية شهر فيفري 2023، و خلال ذلك انقسمت فترة الإنجاز إلى ثلاث جوانب:

- الجانب المنهجي: و قد امتدت فترة الدراسة من فيفري إلى منتصف شهر مارس من سنة 2023.
- الجانب النظري: استمر البحث فيه لمدة شهر كامل من نهاية شهر فيفري إلى شهر مارس 2023.
- الجانب الميداني: شرعنا فيه من نهاية شهر مارس 2023 إلى بداية شهر جوان 2023، بحيث قمنا بجمع المعلومات بواسطة توزيع استمارة الاستبيان التي دامت أسبوع كامل ثم تأتي مرحلة توزيع البيانات و تحليل الجداول و تفسيرها.

#### 7- منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بحيث تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف وصف خصائص و ظروف المشكلة وصفا دقيقا و شاملا معتمدا في هذا على جمع الحقائق و تحليلها و تفسيرها لاستخلاص النتائج، فالبحث الوصفي يهدف إلى وصف الظواهر أو الوقائع أو أشياء معينة من خلال جمع المعلومات و الحقائق و الملاحظات الخاصة بها.

## 8- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

لا شك في أن لكل بحث علمي مجتمع تدور حوله الدراسة، لكن غالباً ما يواجه الباحثين مشكلة الأعداد الكبيرة لمجتمع البحث، ذلك ما يجعل دراسته أمر صعب للغاية، وذلك لما ينتج عنه من جهد مضاعف و مدة زمنية أطول إلى جانب صعوبة جمع البيانات من كل أفراد مجتمع البحث، كلها أسباب تدفع الباحث إلى دراسة عدد صغير من الأفراد يمثلون المجتمع الكلي أفضل تمثيل، يطلق على هذا العدد الصغير من الأفراد مصطلح عينة الدراسة.

ويعرف مجتمع البحث حسب "مادلين قرافيت" انه: مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث والتقصي<sup>1</sup>، وعليه يشمل مجتمع البحث في دراستنا شباب مدينة البويرة الذين يتتبعون برنامج قلبي اطمأن.

فالعينة عبارة عن الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محددة لتمثل مجتمع البحث تمثيلاً علمياً وسليماً، وتستخدم طريقة العينة في البحث العلمي حين تكون المجتمعات كبيرة وتعد مفرداتها بالآلاف، حيث يتعذر على إجراء الدراسة عن طريق الحصر الشامل.

بعد تحديد مجتمع الدراسة تحديداً جيداً، قمنا بتحديد عينة الدراسة باستخدام عينة قصدية من مجتمع البحث، و التي تتمثل في طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية لجامعة البويرة المتتبعين لبرنامج قلبي اطمأن.

### خصائص عينة الدراسة:

#### الجدول (01) يمثل توزيع مفردات الدراسة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	33	34,4%
أنثى	63	65,6%
المجموع	96	100%

#### الجدول (02) يمثل توزيع مفردات الدراسة حسب متغير السن:

المتغيرات السنوات	ذكور		إناث		مجموع التكرارات	مجموع النسب
	التكرار	النسب	التكرار	النسب		
22-18	5	15,16%	35	55,55%	40	41,7%
27-23	21	63,63%	27	42,85%	48	50%
32-28	7	21,21%	1	1,6%	8	8,3%
المجموع	33	100%	63	100%	96	100%

<sup>1</sup> أحمد مرسلبي: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام و الاتصال، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2005، ص 182، 183.

الجدول (03) يمثل توزيع مفردات الدراسة حسب متغير التخصص الجامعي:

المتغيرات	ذكور		إناث		مجموع النسب
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
علوم إنسانية (سنة 1)	9,1%	3	7,96%	5	8,33%
علوم اجتماعية (سنة 1)	9,1 %	3	17,46 %	11	14,58 %
اتصال (ليسانس)	24,24 %	8	25,39 %	16	25,1 %
تاريخ (ليسانس)	24,24 %	8	9,52 %	6	14,58 %
اتصال و علاقات عامة (ماستر)	15,12 %	5	25,39 %	16	21,8 %
علم النفس (ليسانس)	9,1 %	3	11,11 %	7	10,41 %
علوم التربية	9,1 %	3	3,17 %	2	5,2 %
المجموع	100 %	33	100 %	63	100 %

تعد السمات العامة أو البيانات الشخصية من المداخل المهمة في البحوث العلمية، حيث يتوجب على الباحث معرفة طبيعة جنس المبحوث بالإضافة إلى السن و المستوى التعليمي و غيرها من السمات الشخصية التي قد تكون مهمة حسب طبيعة متغيرات الدراسة، و من خلال دراستنا تبين لنا أنه من الضروري معرفة جنس و سن و التخصص الجامعي للمبحوثين كونهم طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية لجامعة البويرة المشاهدين لبرنامج قلبي اطمأن المعنيين بهذه الدراسة.

الملاحظ في دراستنا كما هو موضح في الجدول (02) أن حجم العينة بلغ عددها (96) مفردة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، موزعا بين الذكور و الإناث حيث نخلص من خلال الجدول الخاص بنوع الجنس أن نسبة (65,5%) من المبحوثين إناث في حين أن نسبة الذكور تقدر ب (33,4%) و يرجع هذا الاختلاف إلى أن عدد الإناث في الكلية أكثر من الذكور، بالإضافة إلى أن الطالبات المشاهدات لبرنامج قلبي اطمأن أكثر من عدد الطلبة الذكور، حيث تتراوح أعمار المبحوثين من 18 إلى 32 سنة كما يوضح الجدول رقم (03) و ذلك بنسبة إجمالية لكلا الجنسين، حيث نسجل نسبة (41,7%) للطلبة ما بين 18 و 22 سنة، و نسبة (50%) للطلبة ما بين 22 و 27 سنة، و نسبة (8,3%) للطلبة التي تتراوح أعمارهم بين 28 و 32 سنة.

أما بالنسبة للتخصص الجامعي فنلاحظ أن النسب متقاربة جدا بحيث (25,1%) من المبحوثين متخصصون في علوم الإعلام و الاتصال حيث سجلت نسبة الذكور (24,24%) و نسبة الإناث قدرت ب (25,39%) في هذا التخصص، أما طلبة التاريخ سجلنا نسبة (14,58%) حيث (24,24%) منهم ذكور و (9,52%) إناث، و قدرت نسبة طلبة تخصص علوم الاجتماعية سنة الأولى بنسبة (14,58%)، (9,1%) منهم ذكور و (17,46%) إناث، ثم يليه طلبة تخصص ماستر اتصال و علاقات عامة الذي قدرت نسبتهم (21,8%)، منهم (15,12%) ذكور و (25,39%) إناث، و قدرت نسبة طلبة علم النفس ب (10,41%)، (9,1%) منهم ذكور و (11,11%) إناث، بالإضافة إلى طلبة السنة الأولى علوم إنسانية الذين مثلوا نسبة (8,33%)، (9,1%) منهم ذكور و (7,96%) إناث، و في الأخير طلبة تخصص ماستر تربية خاصة بنسبة (5,2%)، (9,1%) منهم ذكور (3,17%)

إناث، فكانت هذه هي تخصصات كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية التي استطعنا توزيع استمارتنا على طلبتها المشاهدين لبرنامج قلبي اطمأن، كما نشير إلى أنه هناك طلبة لا يعرفون هذا البرنامج. و نستنتج من خلال الجداول (02)، (03)، (04)، بأن أغلب المبحوثين إناث تتراوح أعمارهم ما بين 23 و 27 سنة أغلبيتهم من جنس الإناث و متخصصين في علوم الأعلام و الاتصال.

### 9- أدوات جمع البيانات:

تعتبر مرحلة جمع البيانات مرحلة جدا مهمة و حساسة في البحث العلمي فهي تحتاج إلى عناية كبيرة من طرف الباحث، لهذا نجد أن معظمهم يستخدمون أكثر من أداة، لكن في هذه الدراسة اعتمدنا بشكل أساسي لجمع البيانات الميدانية من مفردات العينة على استمارة الاستبيان.

#### استمارة الاستبيان:

تعتبر الدليل أو المرشد الذي يوجه الباحث بعد أن يرسم مسارات بحثه، ويشخص طبيعة المعلومات التي يطلبها الباحث من المبحوثين، وتحتوي الاستمارة عادة على مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة، حيث أن أسئلة الاستمارة يعد تصميمها من أهم المراحل المنهجية الهامة، والتي لا بد من الباحث أن يوليها الأهمية الكافية حتى توصله إلى نتائج دقيقة. وقد مر تصميم الاستمارة عبر مراحل تمثلت في: التصميم الميداني، وعرضها على الأساتذة المشرفة من اجل التصحيح.

عرض تحكيم الاستمارة على الأساتذة قصد معرفة صدقها ومدى ملائمة تساؤلاتها مع الموضوع، ثم إجراء التعديلات في ضوء توجيهات الأساتذة المشرفة، بالإضافة إلى تقسيم الاستمارة إلى مجموعة من المحاور، كما وزعت أسئلتها على خمس محاور أساسية وهي:

1. محور البيانات الشخصية: تتضمن: الجنس، السن، التخصص الجامعي.
2. المحور الأول: يتمحور حول عادات ودوافع تعرض طلبة جامعة البويرة لبرنامج قلبي اطمأن.
3. المحور الثاني: يتمحور حول تأثير برنامج قلبي اطمأن على أخلاق طلبة جامعة البويرة.
4. المحور الثالث: يتمحور حول تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الإنساني لطلبة جامعة البويرة.
5. المحور الرابع: يتمحور حول تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الديني لطلبة جامعة البويرة.

### 10- الدراسات السابقة:

بحيث استعنا بثلاثة دراسات سابقة و هما:

**الدراسة الأولى:** بعنوان "تأثير البرامج التلفزيونية على القيم الاجتماعية للشباب" الدراما التركية نموذجاً- دراسة ميدانية، من طرف الباحثة صباح زين، حيث شملت الدراسة الجامعات و الكليات، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، خلال السنة الجامعية 2015/2014، و قد طرحت الباحثة عدة تساؤلات في دراستها منها:

ما هي عادات و أنماط مشاهدة الشباب للدراما التركية ؟ ما هي الأسباب التي تدفع الشباب لمتابعة الدراما التركية ؟ ما هي انعكاسات مشاهدة الدراما التركية على القيم الاجتماعية للشباب ؟ و قد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي بغرض وصف الظاهرة المدروسة و الوصول إلى النتائج، أما بالنسبة لمجتمع الدراسة فيتمثل في عينة قصديه من الشباب الممثلين في طلبة جامعة حمة لخضر بالوادي المتتبعين للدراما التركية .

و توصلت إلي نتائج نذكر منها:

تؤدي الدراما التركيبية إلى تشجيع العلاقات المحرمة بين الجنسين بنسبة (60%)، تؤدي أيضا إلى نشر قيمة الصدق بنسبة (45%)، الوفاء بالعهد بنسبة (43%).

**الدراسة الثانية:** بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي"، دراسة وصفية تحليلية لجمعية "ناس الخير" بورقلة، من طرف الباحثين حمادية خولة و قاسم مريم، دراسة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، خلال السنة 2015/2014 .

تم طرح تساؤلات منها:

ما هي نشاطات الجمعية المتداولة عبر صفحة الفيسبوك؟ ما هي أهداف الجمعية الخيرية من خلال صفحة الفيسبوك؟ كيف يقدم المحتوى الاتصالي للجمعية عبر صفحة الفيسبوك؟

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي و تم الاعتماد على العينة العشوائية المنتظمة، و توصل إلى نتائج تمثلت في: تعتبر اللغة العربية الأكثر استعمالا، تمنح مواقع التواصل الاجتماعي لمستخدميها خاصية متابعة نشاطات الجمعية أثناء، قبل، بعد، كما تشجع هذه الجمعية الشباب على فعل الخير.

**الدراسة الثالثة:** بعنوان "استخدام المرأة السعودية للبرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية العربية" وهي دراسة وصفية ميدانية على عينة من النساء في مدينة الرياض، رسالة لاستكمال متطلبات الماجستير من إعداد بدور ابراهيم الدجين. تم فيها طرح مجموعة من التساؤلات منها:

ما حجم استخدام المرأة السعودية للبرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية العربية؟ ما هي أنماط استخدام المرأة السعودية للبرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية العربية؟ ما دوافع استخدام المرأة السعودية للبرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية العربية؟ ما العوامل المؤثرة في تعرض المرأة السعودية للبرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية العربية؟ اتبعت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي و استخدمت البرنامج الإحصائي (spss) في تحصيل نتائج دراستها التي تمثلت في:

أبرز النتائج بشكل عام أن القنوات الفضائية تعد من المصادر الإعلامية المهمة التي تتمتع بانتشار واسع لدى المرأة السعودية، و تحظى بمتابعة مستمرة من طرفها.

استعنا بالجدول التالي للمقارنة بين موضوع دراستنا و الدراسات السابقة :

#### جدول (04): يوضح أوجه التداخل و الاختلاف لموضوع الدراسة مع الدراسات السابقة

الدراسة	الإشكالية	المنهج	العينة	نوع الدراسة
موضوع محل الدراسة	ما تأثير برنامج قلبي اطمأن على سلوك شباب جامعة البويرة؟	منهج وصفي تحليلي	عينة قصدية متمثلة في طلبة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية	دراسة وصفية
الدراسة الأولى	هل تؤثر البرامج التلفزيونية (الدراما التركية) على القيم الاجتماعية للشباب؟	منهج وصفي	عينة قصدية من طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي المتبعين للدراما التركية	دراسة ميدانية
الدراسة الثانية	ما هو دور موقع فايسبوك في تنمية العمل التطوعي؟	منهج وصفي تحليلي	عينة عشوائية منتظمة متمثلة في منشورات الأعمال التطوعية المنتشرة في صفحة فايسبوك	دراسة وصفية تحليلية

دراسة وصفية ميدانية	عينة من نساء مدينة الرياض	منهج وصفي	ما حجم استخدام المرأة السعودية للبرامج الاجتماعية في القنوات الفضائية العربية؟	الدراسة الثالثة
---------------------	---------------------------	-----------	--	-----------------

## 11- المقاربات النظرية المفسرة للدراسة:

### 1-11 نظرية الغرس الثقافي:

1-1-11: نشأة نظرية الغرس الثقافي : ترجع أصول نظرية الغرس الثقافي إلى المفكر الألماني "جرنبر" الذي قام بالبحث

عن تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية، و تعتبر هذه النظرية تصورا تطبيقيا للأفكار الخاصة بالأدوار التي جاءت بها وسائل الإعلام في المجال الثقافي<sup>1</sup>.

حيث تتسم هذه الوسائل بقدرة كبيرة في التأثير على الأفراد و إدراكهم للعوامل المحيطة بهم، خصوصا الذين يتعرضون لهذه الوسائل بكثرة.

وقد نشأت هذه النظرية لمواجهة ظروف اجتماعية خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية تمثلت في انتشار بعض الآفات الاجتماعية خاصة الجرائم والاعتداءات في المجتمع الأمريكي في الستينيات<sup>2</sup>، حيث اعتبر الكثير أن السبب في ظهور هذه الظواهر يرجع إلى التلفزيون وتأثير أفلام العنف والرعب على الشباب وخاصة على المراهقين بحيث انه لا يطبق ما يشاهدونه على شاشة التلفزيون، وارتفاع معدلات الجريمة و السلوك العدواني، حيث توصل "جرنبر" إلى إثبات أن الأشخاص المشاهدون للتلفزيون بكثافة يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي عن الأفراد الذين يشاهدون قليلا، وأن التلفزيون وسيلة فريدة للغرس الثقافي لدى الأطفال، وتؤكد أيضا هذه الدراسة دور التلفزيون في غرس الثقافة الغربية.

### 1-2-11 المفاهيم الأساسية للنظرية:

أ-الثقافة: وهي حسب تعريف "إدوارد تايلور" كل معتقد من القيم والعادات والتقاليد، وآخر تقنيات و أنماط السلوك، ويتفق العديد من الدارسين على أن الثقافة هي الأفكار و المعتقدات وأنواع المعرفة بصفة عامة عن شعب من الشعوب، وأن الثقافة ظاهرة مادية وليست سلوكيات وإنما هي تنظيم لهذه المكونات.

ب-الغرس: يعرف أنه زرع وتنمية مكونات معرفية ونفسية تقوم بها مصادر المعلومات والخبرة لدى من يتعرض لها، ومصطلح الغرس أصبح منذ سبعينيات القرن الماضي يرتبط بالنظرية التي حاولت تفسير الآثار الاجتماعية والمعرفية لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون، والغرس يعتبر حالة خاصة من عمليات واسعة في التنشئة الاجتماعية، وبالتالي فمصطلح الغرس الثقافي ظهر لدراسة أو ارتبط بدراسة تأثير التلفزيون التراكمي والشامل بشأن الطريقة التي يرى الجمهور بها العالم الذي يعيش فيه وليس لدراسة الآثار المستهدفة لوسائل الإعلام<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> عبد الحميد محمد، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب، 1977، ص62.

<sup>2</sup> عبد الحميد محمد، البحث في الدراسات الإعلامية، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2000، ص 262 .

<sup>3</sup> محمد أبو عالية محمود، رشا، بحث في نظرية الغرس الثقافي، كلية التربية جامعة طنطا، 2000، ص5-6.

### 11-3-1 الأسس والمبادئ التي تركز عليها النظرية:

- التلفزيون وسيلة متميزة عن وسائل الإعلام الأخرى : فالتلفزيون هو الوسيلة التي تدخل البيوت لمدة تزيد عن سبع ساعات يوميا ويتميز بقدرته على جذب الكبار والصغار حوله مما يجعله بيئة للتعليم وهو موزع أساسي للصورة الذهنية، كما أنه يشكل الاتجاه السائد لتقافتنا الشعبية من ناحية أخرى، وما يميز التلفزيون أيضا هو قدرته على توحيد الأنماط الثقافية وتبسيطها وجعلها مشتركة بين جميع أعضاء المجتمع، ومن هنا فإن عملية الغرس تتفاعل فقط مع التلفزيون.
- رسائل التلفزيون تشكل نظاما متجانس، هو التيار السائد في ثقافتنا.
- إن الغرس باعتباره عملية ثقافية يرتبط بالإطار النظري للمعرفة، ويخضع للمفاهيم التي تكتشف في الإجابة على أسئلة محددة، وهذه المفاهيم يتم غرسها عن طريق التعرض للتلفزيون<sup>1</sup>.

### 11-4-1 فرضيات النظرية:

- تفترض النظرية أن الأشخاص الذين يشاهدون نسبة كثيرة من البرامج التلفزيونية يختلفون في إدراكهم للواقع الاجتماعي عن أولئك الذين يشاهدون بنسبة قليلة من البرامج، ويرى واضعو النظرية أن وسائل الاتصال الجماهيرية تحدث آثار قوية على إدراك الناس للعالم الخارجي خاصة الذين يتعرضون لتلك الوسائل لفترات طويلة ومنتظمة.
- تفترض النظرية أن الذين يشاهدون التلفزيون بكثرة فإنهم يعتقدون أن ما يشاهدونه من خلاله من وقائع وأحداث وشخصيات فإنها تكون متطابقة لما يحدث في الحقيقة وفي الحياة<sup>2</sup>.
- كما تفترض أن من هم قليلو المشاهدة للتلفزيون يتعرضون لمصادر معلومات متنوعة وكثيرة أخرى غير التلفزيون، بعضها شخصي وبعضها جماهيري، في حين أن من هم كثيرو المشاهدة يعتمدون على التلفزيون أكثر من غريهم في الحصول على المعلومات.
- يرى كل من "هاوكنز" و"بنجري" أن العلاقة بين مشاهدة التلفزيون والغرس الثقافي عند مشاهديه يمكن أن ترجع إلى بعض محتوى مواد أو برامج التلفزيون ولا تنطبق على البعض الآخر من البرامج، وكذلك فإن العلاقة لا تنطبق على مشاهدة محتوى جميع المواد أو البرامج التلفزيونية في عمومها ولكنها قد تحدث نتيجة مشاهدة برامج محددة.
- انتقاد آخر للنظرية حيث أنه من الممكن أن تتعرض المادة المقدمة من خلال التلفزيون إلى القلب و التزييف من قبل المشاهدين كما أن استجاباتهم قد تكون متحيزة، وبالتالي تصبح الأسس التي بنيت عليها مفاهيم أبعاد العلاقة بين المشاهدة والتأثير طبقا لمنظور الغرس الثقافي مفاهيم وأبعاد غري دقيقة.
- لا توجد إجابة قاطعة حول أسباب اكتساب المعاني والأفكار و الحقائق التلفزيونية رغم تشابه كثافة المشاهدة في داخل الفئة أو الجماعة الواحدة مثل الأطفال في مرحلة عمرية معينة، بالإضافة إلى عدم كفاية الأدلة الخاصة بالمحتوى ذاته و حدوث الغرس الناتج عن تراكم التعرض لهذا المحتوى، حقيقة أننا تمكنا أن نلمس انتشار بعض الأفكار والحقائق بين الأطفال في مرحلة عمرية معينة حتى أننا نطلق عليهم في كثير من المواقف جيل التلفزيون، إلا أننا نلمس أيضا تغييرا في الأفكار والحقائق بتطور المرحلة العمرية، مما يثيري البحث في مصادر التغيير فيها وتأثير التلفزيون في هذا المجال، والعديد من الآراء النقدية الأخرى التي تثير العديد من التساؤلات والقضايا المرتبطة بهذه النظرية وتطبيقاتها في الثقافة المختلفة<sup>3</sup>.
- اهتمت بتأثيرات التلفزيون بشكل عام من خلال عدد ساعات المشاهدة الكلية أو كثافة المشاهدة دون الاهتمام بنوعية البرامج التي يتعرض لها المشاهد<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>الطريبيشي، ميرفت، السيد عبد العزيز، نظريات الاتصال، القاهرة، دار النهضة العربية، 2006، ص 282-285.

<sup>2</sup>عواجي صلوى، عبد الحافظ، نظريات التأثير الإعلامية، 2007، ص28.

<sup>3</sup>محمد أبو عالية محمود، مرجع سابق، 2000، ص 14.

<sup>4</sup>عبد الحميد محمد، مرجع سابق، 2000، ص 260.

## خلاصة الفصل:

تعد هذه الخطوة من أهم خطوات إعداد بحث، فالجانب المنهجي هو ركيزة أي دراسة علمية أكاديمية لا عبارة كمدخل أو انطلاقة لموضوع الدراسة.

تطرقنا في هذا الفصل إلى مجموعة من الخطوات المنهجية التي تمثلت في تحديد إشكالية الدراسة و تساؤلاتها ثم تلاها تحديد المفاهيم بالإضافة إلى المنهج المتبع في انجاز هذه الدراسة و الأداة المعتمد عليها في جمع البيانات من مجتمع الدراسة و عينتها.

## الفصل الثاني: مدخل نظري للتلفزيون وخصوصية البرامج التلفزيونية الاجتماعية

### 1- مدخل عام للتلفزيون:

1-1- أهمية التلفزيون

1-2- خصائص التلفزيون

1-3- وظائف التلفزيون

1-4- إيجابيات التلفزيون

1-5- مخاطر التلفزيون

### 2- البرامج التلفزيونية الاجتماعية:

2-1- أنواع البرامج التلفزيونية

2-2- سمات مصمم البرامج التلفزيونية

2-3- مراحل إعداد البرامج التلفزيونية

2-4- القيم المطروحة في البرامج التلفزيونية

### 3- البرامج التلفزيونية و علاقتها بالقيم الأخلاقية

3-1- تعريف القيم الأخلاقية و أنواعها

3-2- أهمية القيم الأخلاقية ضمن البرامج التلفزيونية

3-3- دور البرامج التلفزيونية في نشر القيم الأخلاقية

3-4- البرامج التلفزيونية و قدرتها على خلق قيم أخلاقية جديدة

توجد العديد من وسائل الإعلام في عصرنا الحالي فمنها ما تميز بالصوت ومنها ما تميز بالصوت والصورة، ومنها ما تميز بالكلمة المكتوبة، فالتلفزيون من الوسائل التي انفردت بالصوت و الصورة، و قد شهد عدة مراحل ساهمت في تطوره، و لعل من أهم ما طرأ عليه من تطورات هو إدخال تقنية البث الفضائي عليه، هذه التقنية ساهمت في تعدد القنوات وتنوع المضامين، فظهور هذه القنوات فتح المجال أمام التنوع والانفتاح أمام المجتمعات الأخرى، وعليه سنتطرق في هذا الفصل إلى مجموعة من العناصر وهي على التوالي:

- مدخل للتلفزيون ضم العناصر التالية: أهمية التلفزيون، خصائصه، وظائفه، ميزاته ومخاطره.
- البرامج التلفزيونية الاجتماعية ضم العناصر التالية: أنواع البرامج التلفزيونية، سمات معد البرامج.
- مراحل إعداد البرامج، القيم المطروحة في البرامج التلفزيونية ثم تليها بطاقة فنية عن برنامج "قلبي اطمأن".

## 1- مدخل عام للتلفزيون :

### 1-1 أهمية التلفزيون :<sup>1</sup>

نضرا أن التلفزيون يجمع بين الصوت و الصورة فبالتالي يسيطر من خلالها على حاستي البصر و السمع، فالتلفزيون كوسيلة سمعية بصرية يمثل (88%) في تحصيل المعرفة البشرية، حيث تلعب الصورة دورا كبيرا في الإدراك الحسي للمعلومات اللفظية التي تصاحبها.

ووصف "روجيه" التلفزيون بأنه وسيلة ساحرة معقدة مليئة بالتناقض، يتميز عن باقي الوسائل بأنه وسيلة تجذب العين و الأذان ، لا يرسل الصورة فقط إنما يرسل صورة متحركة بما فيها حركات الجسم و التغيرات التي تنعكس على الوجوه، كما أنه وسيلة آنية يمكن بواسطته الوصول إلى جميع المواطنين، إضافة إلى اعتماده على الحركة المرافقة لعرض الصورة، ووسيلة لعرض الإعلانات، فهو يختصر الزمان و المكان بين حصول الحدث و عرضه له للناس و ذلك بسبب توفره في كل منزل.

### 2-1 خصائص التلفزيون :<sup>2</sup>

نضرا أن التلفزيون يجمع بين الصوت و الصورة فبالتالي يسيطر من خلالها على حاستي البصر و السمع، فالتلفزيون كوسيلة سمعية بصرية يمثل 88 في تحصيل المعرفة البشرية، حيث تلعب الصورة دورا كبيرا في الإدراك الحسي للمعلومات اللفظية التي تصاحبها.

ووصف "روجيه" التلفزيون بأنه وسيلة ساحرة معقدة مليئة بالتناقض، يتميز عن باقي الوسائل بأنه وسيلة تجذب العين و الأذان ، لا يرسل الصورة فقط إنما يرسل صورة متحركة بما فيها حركات الجسم و التغيرات التي تنعكس على الوجوه، كما أنه وسيلة آنية يمكن بواسطته الوصول إلى جميع المواطنين، إضافة إلى اعتماده على الحركة المرافقة لعرض الصورة، ووسيلة لعرض الإعلانات، فهو يختصر الزمان و المكان بين حصول الحدث و عرضه له للناس و ذلك بسبب توفره في كل منزل.

### 3-1 وظائف التلفزيون :

للتلفزيون العديد من الوظائف داخل المجتمع نذكر منها:

<sup>1</sup> حنان قندوزي: دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في توجيه سلوك الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة أم البواقي، 2017، ص 24.

<sup>2</sup> عبد السلام رموش و ياسين بوط: تأثير البرامج التلفزيونية ذات الطابع الخيري على قيم الشباب الجامعي الجزائري، جامعة جيجل، 2018، ص 44.

- **الوظيفة الترفيهية:** إن الحصول على جهاز التلفزيون أو البحث عن شرائه غالبا ما يكون بغرض التسلية و الترفيه، حيث أشارت العديد من الأبحاث التي أجريت في أمريكا الشمالية أن معظم الآباء قد اشتروا التلفزيون لشغل وقت الفراغ، و من خلال هذه الدراسة يمكن القول أن التلفزيون ما هو إلا وسيلة للترفيه و شغل أوقات الفراغ.<sup>1</sup>
- **الوظيفة التثقيفية:** تتمثل مسؤولية التلفزيون في الرفع من مستوى المشاهد، صغيرا كان أو كبيرا في بناء الأسس الفكرية، فالشاشة الصغيرة تتحرك بسرعة نحو مختلف قطاعات المجتمع وفئاته، فهي تتجه إلى المتاجر في متجره والطبيب في عيادته والمنازل بالطبع، ومع تنوع المادة التلفزيونية المعروضة، فالمشاهد يطلب المزيد من الفائدة في الثقافة والمعرفة لإمكانية رفع مستواه الفكري وهنا يبرز الدور التثقيفي للتلفاز.<sup>2</sup>
- ثم إن التقدم السريع لجهاز التلفزيون جعله يسيطر بنفوذه حتى أصبح من أحد أهم عناصر الثقافة إذ أنه يسعى إلى تنمية ثقافة المشاهد من خلال ما يعرضه من أشرطة علمية وأفلام وثائقية تساهم في نشر الثقافات المختلفة وتجعل من القيم الثقافية صناعة علمية متاحة لأكبر عدد من الناس.<sup>3</sup>
- **الوظيفة الإخبارية:** يقوم التلفزيون بدور كبير من هذه النواحي من حيث الاتساع في تقديم المستجدات و الأحداث الوطنية و الإقليمية و الدولية و غيرها.<sup>4</sup>
- ويظهر ذلك بوضوح من خلال معرفة مزايا التلفزيون التعليمية كما يلي:<sup>5</sup>
- يتيح التلفزيون الفرصة للذين لم يحصلوا على تعليم في المدرسة بشكل أو بآخر لأن يتعلموا من خلال ما يبثه مثل برامج محو الأمية للكبار.
- يساعد التلفزيون المدرس في عمله بالمدرسة من خلال عملية الشرح والإيضاح واستخدامه للخرائط والصور وعرضها على الشاشة، فهذا له تأثير كبير في توضيح المادة التعليمية وجذب انتباه الدارسين.
- **الوظيفة والنفسية:** يمكن اعتبار التلفزيون أداة اجتماعية تساهم في توحيد المجتمعات من خلال توحيد الأفكار والمشاعر الإنسانية بين الناس، وتوحيد عاداتهم، تقاليدهم، قيمهم وأنماط سلوكهم، إذ أن هذا يؤدي إلى خلق التماسك الاجتماعي، ويعزز التجانس ووحدة المجتمعات، نظرا لتعرضهم إلى نفس المؤثرات مما يؤدي إلى تقاربهم في الأفكار والمعايير والسلوكيات، ومن هذا المنطلق يصح القول بأن التلفزيون أداة اجتماعية.<sup>6</sup>
- كما يتفق علماء الاجتماع وعلماء النفس الاجتماعي على أن التلفزيون يلعب دورا مهما وأساسيا في عملية التنشئة الاجتماعية وتغيير السلوك الاجتماعي لأنه يرتبط بالحياة البيئية فيكسب المشاهد المواقف والقيم والتقاليد، والمعايير الاجتماعية من الزمن، وإنما تتكون من خلال تراكم التأثيرات وتكرار الآراء والممارسات من برنامج إلى آخر.<sup>7</sup>
- **الوظيفة الاجتماعية:** تعدى التلفزيون دور الناقل للمعلومات إلى الدور الاجتماعي كما جاء في قول "كارل ماركس" الذي يعبر عنه بفكرة تشكيل الوعي الاجتماعي، و هي التي تشكل البيئة الاجتماعية و الإيديولوجية للمجتمع بغض النظر عن الأمية الموجودة لدى الجمهور.<sup>8</sup>
- **الوظيفة الخدمائية:** وتتمثل هذه الوظيفة في ما يقدمه التلفزيون من نشرات جوية ومعرفية لأحوال الطقس، ومعرفة الوقت، والاستشارة القانونية والطبية.<sup>9</sup>

<sup>1</sup> جلال عبد الرحمان: دور التلفزيون في تثقيف المجتمع الجزائري، مذكرة مكملة للحصول على شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة المسيلة، 2019، ص33.

<sup>2</sup> حنان قندوزي: مرجع سابق، 2017، ص26.

<sup>3</sup> سامي محسن ختاتنة، و احمد عبد اللطيف أبو سعد: علم النفس الإعلامي، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص46-47.

<sup>4</sup> جلال عبد الرحمان: مرجع سابق، 2019، ص33

<sup>5</sup> سامي محسن ختاتنة، مرجع سابق، ص 27.

<sup>6</sup> حنان قندوزي: 2017، ص27.

<sup>7</sup> حنان قندوزي: 2017، ص 28.

<sup>8</sup> صلاح محمد عبد الحميد: الإعلام الجديد، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، القاهرة، 2012، ص45.

<sup>9</sup> الدسوقي عبد إبراهيم: وسائل وأساليب الاتصال الجماهيري والاتجاهات الاجتماعية، تحليل نظري، دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية، د.س.ن، ص 121-122.

## 1-4 إيجابيات التلفزيون<sup>1</sup>:

- التلفزيون لا يحتاج إلى المهارات لدى المتلقين لاستقبال الرسائل الاتصالية من خلاله، بحيث يمكن لأي صورة أو صوت أن يترك بصمة واضحة في عواطف و عقل المتلقين، مما يضمن تحقيق الأهداف المطلوبة بالرغم من أن الصورة تكون الأكثر فعالية.
- التلفزيون قادر على مخاطبة الرأي العام داخل المجتمع أو خارجه، لذا تفوق على الراديو الذي كان إلى وقت قريب الأفضل للوصول إلى جميع أفراد الداخلي ثم إلى عبوره الحدود لكي يصل إلى العالم بأكمله.
- استطاع التلفزيون بفضل التكنولوجيا الحديثة و الأقمار الصناعية أن يعطي للمتلقين متابعة الأحداث و الوقائع لحظة بلحظة أثناء حدوثها من خلال عملية البث المباشر.
- أصبح التلفزيون من أكثر الوسائل المستخدمة من قبل المسؤولين و كبار الشخصيات السياسية و الثقافية و الفنية و غيرهم، هذا ما يسمح للمتلقين بمتابعة الخطابات و اللقاءات و الأحاديث و الاجتماعات الخاصة بالشؤون الدولية و القومية.

## 1-5 مخاطر التلفزيون<sup>2</sup>:

- يحتوي التلفزيون على مجموعة من المميزات وأهمية كبيرة وبالمقابل لديه مجموعة من الأضرار نوجزها فيما يلي :
- أورت التلفزيون للمشاهد طابعا سلبيا، وذلك من خلال تلقي المشاهدين للمعلومات والبرامج التي يبثها لساعات طويلة، أثر على وقت القراءة والتحصيل والاجتهاد الفكري وهو بذلك يستنفذ جهد المتلقي حيث أنه يقيد بالجلوس لساعات طويلة لمتابعة برامجه.
- هناك أضرار صحية يسببها التلفزيون للعيون وأعضاء الجسم الأخرى وأولى المتضررين هم الأطفال خاصة وأن بعض البرامج متخصصة لهم تروج لسلوكيات تقدم على الخداع والعنف فتثير الخوف في نفوس الأطفال وتشعرهم بالقلق مما يؤثر على نموهم العقلي والبدني.
- وأفادت دراسة بريطانية حديثة أن مشاهد العروض التلفزيونية العنيفة بما في ذلك أفلام الكرتون تجعل الأطفال أكثر عرضة للتصرف بشكل عدواني حينما يصلون سن البلوغ، وكشفت نتائج الدراسة التي استغرقت 15 عام أن برامج التلفزيون تؤثر في سلوك الطفل حتى حينما يصبح شابا بغض النظر عن البيئة الأسرية التي يعيش فيها.
- سعت العديد من القنوات الفضائية وخاصة الغربية منها إلى تشويه الشخصيات في التاريخ الإسلامي والعربي، من خلال عرضها لأفلام ومسلسلات وبرامج ذات مضامين تثير الشك في عظمة التاريخ العربي الإسلامي في عقول الجيل الجديد وانعكس ذلك سلبا على الروح المعنوية للإنسان العربي المسلم خاصة عندما أصبحت أغلب القنوات الفضائية الغربية تروج لظاهرة أسمتها بالإرهاب ونسبتها إلى العرب و المسلمين.
- يؤثر التلفزيون على دماغ الإنسان، حيث يرى خبراء شركة جنرال إلكتريك "أنه وبعد نصف دقيقة من المشاهدة يبدد المخ وكأنه نائم"، وهنا يكمن الخطر، فالمخ شبه نائم ليس بمقدوره أن يعي ما يشاهده وما يبث له من أفكار من خلال المتابعة لبرامج أو حصة معينة.
- أظهرت الدراسات أن مشاهدة التلفزيون تسبب تلفا دائما في البصر لدى الأطفال وتسبب أيضا ظهور مرض التوحد لديهم في مراحل مبكرة من الطفولة، بالإضافة لكونه يربك دورات النمو لديهم خاصة الرضع حديثي الولادة، ويرفع معدل احتمال الإصابة بمرض السكري.

<sup>1</sup>جلال عبد الرحمان: مرجع سابق، 2019، ص 35.  
<sup>2</sup>حنان قندوزي، مرجع سابق، ص 29-30.

- ما يؤخذ عليه أيضا هو تضييع بعض المشاهدين لأعمالهم و صلواتهم وعدم أدائها في وقتها بسبب الانشغال بما يعرض من برامج ترفيهية و مسلسلات و أخرى كمباريات كرة القدم.
- رغم كل ما ذكر سابقا إلا أنه يبقى التلفزيون مفيد أو مضر و ذلك حسب ما نجعله نحن.

## 2- البرامج التلفزيونية الاجتماعية:

### 1-2 تصنيف أنواع البرامج التلفزيونية:

يتم تصنيف البرامج التلفزيونية إلى عدة أنواع من بينها التصنيف الأول الذي يعتمد على المعايير الآتية:

- **حسب الوظيفة أو الهدف:** وتتكون هذه الوظيفة من أنواع عديدة وهي: وظيفة إخبارية، ترفيهية ثقافية، رياضية و علمية.
- **حسب الجمهور:** و يتمثل هذا المعيار حسب الفئة التي يوجه إليها البرنامج وسواء تكون كافة شرائح المجتمع أو إلى فئة الأطفال، الشباب، النساء، النخبة... الخ.
- **حسب دورية البث:** وهي الفترة التي يتم عرض فيها البرامج و تكون: برامج صباحية، برامج الظهرية، برامج مسائية، برامج السهرة و غيرها.
- **حسب اللغة المستعملة:** وتكون اللغة المستعملة حسب المجتمع المستهدف منها اللغة العربية الفصحى، اللهجة العامة، اللغة الأجنبية أو اللغة الأجنبية المترجمة أو المدبلجة.
- **حسب الشكل أو قالب الفني:** ويكون هذا التصنيف من أهم الأنواع لأنه يمثل المدخل الذي يسهل دراسته للبنية الأساسية للبرامج التلفزيونية مثل أن يكون على شكل حديث أو حوار، نقاش، تحقيق وغيرها من القوالب.
- وهناك تصنيف آخر للبرامج التلفزيونية وتكون أنواع كالتالي:<sup>1</sup>
- **البرامج السياسية:** إن البرامج السياسية في عالم الفضائيات والإعلام شغلت شريحة كبيرة من المشاهدين في العالم، وهذه البرامج تشبع حاجة الإنسان للفضول المعرفي السياسي، وتؤجج فيه مواقف محددة يقتنع بها ثم يقوم بالدفاع عنها، إن ما يميز البرامج من هذا النوع هو أنها تدافع عن القضايا الوطنية، وتحاول تسليط الضوء عما يدور من أحداث سياسية في البلاد، وعلى هذا الأساس تبدو مسؤولية القائمين على إنتاج البرامج السياسية والحوارية وغير الحوارية أكبر بكثير، رغم تضافر جهود البرامج لإيصال حالة المشهد السياسي، وهذه المسؤولية تدفعنا إلى طرح مجموعة من التساؤلات حول الأساليب المتبعة سواء كانت هناك شفافية أم لم تكن سواء أكانت هناك جرأة أو لم تكن.
- **البرامج الحوارية:** وهي أكثر البرامج التلفزيونية انتشار حيث ينقسم هذا النوع من البرامج إلى ثلاث أقسام وهي:<sup>2</sup>
  - **حوار الرأي:** وهذا النوع يعتمد على استطلاع رأي شخصية معينة في موضوع ما.
  - **حوار المعلومات:** وهذا النوع يهدف إلى الحصول على المعلومات وبيانات تخدم هدفا معينا.
  - **حوار الشخصيات:** يبقى هناك عوامل معينة تساعد على نجاح البرنامج في كل قالب من هذه القوالب منها جدة وجدية الفكرة، واحتياج الناس للموضوع، وتنوع المصادر وتكاملها بحيث تعبر عن كل الاتجاهات المرتبطة بالظاهرة، ودقة المعلومات الكافية عن الشخصية أو الموضوع الذي يساعده، وفريق العمل المتعاون معه على إخراج العمل بالشكل الذي يخدم الغرض الذي قام من أجله.
- **برامج كوميدية:** وهذه البرامج تختص بالمواضيع المضحكة و المسلية.
- **برامج تثقيفية:** هذه البرامج تقوم على أسس فنية من نشرات إخبارية ولقاءات ومقابلات أخرى، والأخبار والمستجدات الفنية.

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد الدليمي: عولمة التلفزيون، ط1، دار جوير للنشر، عمان، 2005، ص19.

<sup>2</sup> عبد المجيد شكر: تكنولوجيا الاتصال، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 130.

- **برامج الأطفال:** وهذه البرامج تختص بفئة الأطفال من متابعة ودراسة الطفل لأنهم أكثر الفئات حساسية، ويتعين أن يتم إخضاع كافة البرامج الموجهة لهم للبحث والدراسة قبل بثها.
- **برامج اجتماعية:** هذه البرامج تخص كافة شرائح المجتمع، وهناك أخرى مثل: المسلسلات والدراما، برامج رياضية، دينية وبرامج وثائقية.

## 2-2 سمات مصمم البرامج :

من الضروري أن يكون معد البرامج موهوبا بحيث يكون لديه الاستعداد الشخصي والرغبة في الكتابة والإعداد، ثم عليه بعد ذلك تطوير هذه الموهبة وتنميتها بالممارسة، ولكي تسير تجربة المعد بنجاح فهي بحاجة إلى تنمية مستمرة، ويأتي ذلك في الدراسة العلمية المعمقة والاشترك في الدورات التدريبية المتخصصة.

ونستعرض هنا عددا من السمات والمؤهلات العامة التي ينبغي توفرها في معد البرامج التلفزيونية وهي:<sup>1</sup>

- تشترط معظم التلفزيونات العربية توفر مؤهل جامعي، والتمكن من اللغة العربية والانجليزية.
- القدرة عن التعبير على الأفكار وتتجلى هذه القدرة في إمكانية الكتابة.
- القدرة على التحصيل المعرفي وفهم الآخرين، وتحصيل المعلومات من خلال قدرته على القراءة والاستماع.
- مستوى معرفي جيد بالموضوعات التي يكتب فيها.
- المعيشة الكاملة للواقع والإحساس بمختلف مشكلات مجتمعه.
- القدرة على التخيل والابتكار.
- الإلمام بالمعايير الأخلاقية كالصدق والموضوعية.
- الإلمام بالتشريعات الإعلامية.
- الإلمام بالثقافة العامة والمقصود بها مجموع المعارف والاهتمامات المتنوعة التي تشمل السياسة والتاريخ والاقتصاد والمجتمع، وهذه الثقافة الموسوعية تعد جزء لا يتجزأ من مدركات الكاتب ورصيدا مهما من الأفكار والمعلومات التي كثيرا ما تعينه على أداء عمله .
- وأخيرا المرونة والقدرة على مواجهة المفاجآت وهذا أمر تفرضه طبيعة الإنتاج التلفزيوني،<sup>2</sup> أولا وأخيرا، حيث يخضع للمفاجآت والظروف المتغيرة في كثير من جوانبه فقد يرفض أحد الضيوف الحضور في لحظة حرجة، وقد يتعذر الحصول على موافقة السلطات لتصوير برنامج ما، أو لقطات في مكان معين، كما قد يتعذر التصوير في مكان ما لسبب فني خارج عن الإدارة، وهذه الأسباب تتطلب من الكاتب أو المقدم أن يكون مرنا أو أن تكون لديه القدرة التي تمكنه من مواجهتها.

يقال أن مقدمي البرامج أو الكتاب الذين أحدثوا تفوقا وبروزا في هذا المجال لم يبرهنوا على أنهم موهوبون فقط، بل إنهم قادرون كذلك على تحمل التوترات الهائلة الناجمة عن طبيعة العمل التلفزيوني وتحت ضغط المواعيد سواء فيما يتعلق بالتسجيل داخل الاستوديوهات أو التصوير والتنقل الخارجي أو البث المباشر من الأستوديو.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>أسامة ظافر كبارة: برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال، ط1، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 2003، ص235 .

<sup>2</sup>عبد القادر الديلمي: البرامج التلفزيونية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص162.

<sup>3</sup>زكرياء عبد العزيز محمد: التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين، ط1، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر، 2002، ص53 .

## 2-3 مراحل إعداد البرامج التلفزيونية.

تمر عملية التخطيط لإعداد البرامج التلفزيونية بخمسة مراحل أساسية وهي:<sup>1</sup>

- **الفكرة الأساسية** : يستطيع المعد من خلال تعايشه للواقع المحيط به وإحساسه بمشكلاته و قضاياها واهتماماته أن يدمج الأفكار التي تتناسب مع سياق البرنامج الذي يعده، وتعتبر المتابعة الدائمة لوسائل الإعلام المختلفة وقراءة الكتب، والدراسات التي تقوم بها مراكز البحوث والجامعات روافد مهمة لخلق أفكار جيدة لأن الفكرة هي رأسمالية المعد.
- ولا بد للفكرة المختارة أن تهن الجمهور المستهدف وتثير انتباهه وتمس مشكلاته وأن تتناسب الفكرة مع موضوع البرنامج واهتمامات المعد، وأن تكون الفكرة أخلاقية بمعنى أنها تحترم أخلاقيات المجتمع وقيمه وعاداته.
- **تحديد الغرض**: يتمثل غرض البرنامج في الإعلام و تقديم المعلومات لجمهور المشاهدين أو لفئة منهم، ويتضح ذلك أكثر من خلال النشرات والبرامج الإخبارية التثقيفية، كالبرامج السياسية أو الدينية والاجتماعية والترفيهية، و البرامج الرياضية، برامج المنوعات أو التوجيه، والتعليم كالبرامج الصحية أو الزراعية.
- **البحث العلمي أو جمع المادة العلمية**: مرحلة البحث العلمي أو جمع المعلومات، تبدأ هذه المرحلة بعد الاستقرار على الموضوع أو فكرته الأساسية بشكل عام وتحديد الهدف منه، قد تمتد حتى المراحل الأخيرة لتنفيذ البرامج التلفزيونية من خلال الكتب والمراجع، المنشورات والصحف، شبكات المعلومات الدولية (الانترنت).<sup>2</sup>
- **كتابة السيناريو**: يعرف كتاب ومعدو البرامج التلفزيونية شكلين للسيناريو التلفزيوني:
  - **الشكل الأول**: النصوص الكاملة فهي التي تستخدم عادة في البرامج الدرامية، حيث يكون بوسع الكاتب أن يتحكم في كل عناصرها، ويحدد كافة تفاصيلها من البداية حتى النهاية.
  - **الشكل الثاني**: النصوص غير الكاملة، وفي هذا النوع لا يستطيع الكاتب أو معد البرامج التلفزيونية أن يتحكم في كل عنصر من البرنامج، ومن ثم يقتصر المطلوب منه على مجرد تحديد الخطوط الرئيسية للبرامج والنقاط أو الجوانب التي يلتزم بها الأشخاص المشاركون فيه.

وقد جرت العادة أن يكتب السيناريو الكامل أو شبه الكامل في شكل عمودي تنقسم الصفحة إلى قسمين أو عمودين على النحو التالي:<sup>3</sup>

- **القسم الأول**: يكون على يمين الصفحة ويشمل ثلث المساحة فقط ويخصص للصورة أو المرئيات، فإن هذا القسم يشتمل عادة على العناصر التالية:
    - المناظر والديكورات، الأشخاص و الإكسسوارات، وشرح ما يجري من أحداث وحركة، والمادة الفيلمية، والشرائح واللوحات وكافة وسائل الاتصال المرئية.
  - **القسم الثاني**: يتواجد في يسار الصفحة ويشغل المساحة المتبقية وحتى ثلثي الصفحة يخصص للصوتيات كالحوار والتعليق والمؤثرات الصوتية.
- **الاتصال والتنسيق**: تتمثل هذه المرحلة في الممارسات النهائية لإعداد البرامج التلفزيونية بالمصادر والتأكيد معهم على ميعاد التصوير والتنسيق مع فريق العمل، كالمخرج ومقدم البرنامج والتواجد في مكان التصوير لمتابعة سير العمل وفق الطريقة المتفق عليها.

<sup>1</sup>سليم عبد النبي: الإعلام التلفزيوني، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2010 ص 176.

<sup>2</sup>زكرياء عبد العزيز: مرجع سابق، ص 81 .

<sup>3</sup>سليم عبد النبي: مرجع سابق، ص 180.

## 4-2 القيم المطروحة في البرامج التلفزيونية :-

مع زيادة الاهتمام الجماهير بالجهاز المرئي، بدأ العلماء بدراسة أنماط محددة من السلوك الاجتماعي للشباب وأثر التلفزيون فيها مثل مساعدة الآخرين والتعاون، الصداقة، المثابرة في العمل... إلخ، ولكن رغم أهمية هذا الموضوع إلا أن الدراسات حوله لا تزال قليلة وفي بداياتها متواضعة، وقد انصبت الآراء والكتابات حول توظيف المسألة في إطارها العام، ويبقى الجانب التحليلي الدقيق من المراحل الأولى والذي يحتاج إلى مزيد من الجهد والوقت، والفهم العميق.<sup>1</sup>

تكمن الصعوبة في كثرة القيم الموجودة التي يمكن الاختبار على أساسها، وهنا يجب أن يبذل المجتمع والأسرة جهداً ليزودوا الشباب بمعايير المعرفة والإحساس والمساعدة.

كما نذكر الأخطار التي أثارته مخاوف حقيقية على مصير قيم التقارب الأسري داخل البيت الواحد، أشارت الباحثة الكندية ك.تاجرت: "أن التلفزيون لا يقرب بين أعضاء الأسرة، ما عدا جسدياً، وقد تلاشت تلك الساعات التي كانت تقضيها الأسرة في تبادل الخبرات والأفكار والآراء، لأنها أصبحت ساعات الذروة لمشاهدة التلفزيون، فهو مجرد تجمع مادي لأفراد الأسرة في مكان واحد لأنه يعتبر كافياً للتقارب الاجتماعي، والأهم من ذلك القيم التقليدية التي تبثها الأسرة لشبابها، أخذت في الضمور والاضمحلال لتحل محلها قيم تلفزيونية مشتقة من مسلسلات العنف والجريمة، وهي دائرة ضخمة من الآثار الوخيمة ذات الحلقات المتصلة يصنعها التلفزيون كل يوم، ويتشبع أفراد الأسرة بهذه القيم ويصبحون رعاة لها".<sup>2</sup>

وعلى مستوى العالم العربي فقد أبدى الكثير من الكتاب انتقادات واضحة حول مجموعة القيم التي تبرزها البرامج التلفزيونية، فانطلاقاً من أجواء التأثير بالإنتاج العالمي في مضامين البرامج التلفزيونية وأساليب الوصف فيها، ويبدو جلياً أن العديد من البرامج التي يعرضها التلفزيون لا تعبر بصورة أو بأخرى عن قيمنا الأخلاقية وأعرافنا الاجتماعية السائدة في مجتمعنا خاصة، والمجتمعات العربية بصفة عامة، ويوجد العكس كالبرامج التي تروج لمختلف الأخلاق الإيجابية والسمات الحميدة التي يستحب أن يتصف بها شبابنا خاصة لاعتباره نعمة تعود على المجتمع بفوائد إلا إذا ما استطاع توجيهها توجيهاً صحيحاً.

كما تقوم بدعم القيم الشخصية وأنماط السلوك المقبولة وتوحيدها مع قيم المجتمع من خلال ما تقدمه للفرد من معلومات ومعارف خاصة بالقضايا والموضوعات اليومية.

كما نذكر تصنيف شلز للقيم الأخلاقية التي تعالجها البرامج التلفزيونية في ما يلي:<sup>3</sup>

- **المستوى الأدنى:** وهي قيم الحسنة التي تختلف باختلاف الأفراد.
- **مستوى القيم الحيوية:** تشمل الصحة والمرض والحيوية والتعب.
- **مستوى القيم الروحية:** تشمل القيم المستقلة عن الجسد كالحقيقة والعدل.
- **مستوى القيم الدينية:** هي القيم التي تحدث في نفوسنا مشاعر الإيمان والعبادة وأساسها المحبة.

فنشير إلى أن وسائل الإعلام تدعوا من خلال ما تبثه من برامج إلى تبني قيم أخلاقية من قبل أفراد المجتمع، وذلك من خلال خطابها الإعلامي، فهي تستطيع التأثير على القيم والاتجاهات وتكوين الآراء وتغيير سلوك الأفراد. ومن أنواع القيم الأخلاقية نذكر: الصدق، مصاحبة الأخيار، التواضع، احترام الآخرين، الوفاء، العفو، العدل، المساواة، الصبر، الرحمة والتعاون.

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد الديلمي: عولمة التلفزيون، ط1، دار جرير للنشر، عمان، 2005، ص 34.

<sup>2</sup> أسامة ظافر كباره، مرجع سابق، 2003، ص 235.

<sup>3</sup> عبد السلام رموشو ياسين بويط: مرجع سابق، 2019، ص 75.

### 3-البرامج التلفزيونية و علاقتها بالقيم الأخلاقية:

#### 3-1تعريف القيم الأخلاقية:

تعريف القيم الأخلاقية: هي مجموعة مبادئ و قواعد منظمة للسلوك الإنساني و تنظيم حياته و محددة لعلاقاته مع الآخرين على نحو تحقيق الغاية من وجوده في العالم على أكمل وجه.<sup>1</sup>

#### 3-2أهمية القيم الأخلاقية ضمن البرامج التلفزيونية:

- على مستوى الفرد: تمثل دور مهما في حياة الفرد و في تحديد سلوكه و كذلك في تشكيل الشخصية للفرد و تحديد أهدافه ليكون قادرا على التوافق و الانسجام مع المجتمع بصورة ايجابية.
- على المستوى الاجتماعي: بحيث تمثل القيم كيان المجتمع فهي تحافظ على مواجهة التغيرات و تحافظ على توازنه واستقراره، كما تعمل على تحقيق الترابط الاجتماعي فالقيم و المبادئ هي الهدف التي يسعى المجتمع للوصول إليها وتبنيها.<sup>2</sup>

#### 3-3دور البرامج التلفزيونية في نشر قيم أخلاقية لدى الشباب:

تعمل وسائل الإعلام و خاصة التلفزيون و ما يبثه من برامج على ترسيخ و تثبيت قيم لدى المشاهدين و خاصة فئة الشباب، فتظهر أهمية البرامج التلفزيونية في دعم القيم و ما تقدمه من معلومات للفرد و مغارف خاصة بالقضايا و الموضوعات اليومية التي تحدث في المجتمع بحيث تعمل جعل الفرد يتبنى قيم و مبادئ يساهم من خلالها في حل مشكلات محيطه بحيث يتحقق بذلك التكافل الاجتماعي بين الفرد و المجتمع. فتقوم البرامج التلفزيونية بدعم القيم و أنماط السلوك المقبولة و توحيدها مع قيم المجتمع.

#### 3-4البرامج التلفزيونية الاجتماعية و قدرتها على خلق قيم أخلاقية جديدة:

- تعد وسائل الإعلام الجماهيرية أداة حاسمة في خلق و تشكيل قيم الجمهور.
- تساهم وسائل الإعلام في نشر قيم جديدة و نحولها إلى جزء ثابت من المنظومة الاجتماعية القيمة للمجتمع.
- تقوم وسائل الإعلام الجماهيرية بعملية تكوين الصور تخلق قيم معينة لدى الفرد.
- كما تقوم بالمساهمة في إعادة الترتيب ألقيمي و السلوكي للجماهير عن طريق خلق قيم و معايير جديدة و فرض الأوضاع و السلوكيات الاجتماعية المرغوبة و العمل على نشرها في عقول الناس.<sup>3</sup>

<sup>1</sup>بوخميس نواره، لعيساوي إلهام: دور البرامج التلفزيونية في نشر القيم الأخلاقية برنامج احكي حكايتك نمودجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص اتصال و علاقات عامة، جامعة المسيلة، 2017، ص 30.

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص 28

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص 32

## خلاصة الفصل:

التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيري التي تحظى باهتمام كبير من طرف الجمهور المشاهد نظرا لمميزاتها التي جعلته أفضل عن غيره من الوسائل، حيث خفف العناء على الجمهور المشاهد في الانتقال إلى أماكن العروض، كما يقدم العديد من البرامج التي تتنوع و تختلف باختلاف مضمونها و محتواها، على سبيل المثال نذكر البرامج التلفزيونية التي تتميز بطابع خيري كبرنامج قلبي اطمأن الذي لاقى إقبالا كبيرا من طرف الجماهير نظرا لكونه يتناول موضوع يخص المجتمع، فباختصار هذا النوع من البرامج التلفزيونية هي ركيزة أساسية في بناء المجتمعات و تعزيز أواصر التضامن و التآخي في إبراز جهود مختلف شرائح المجتمع جنبا إلى جنب في العمل التطوعي و الإنساني.

## الفصل الثالث: تأثير البرامج التلفزيونية الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري

تمهيد.

بطاقة فنية عن برنامج قلبي اطمأن.

1-تأثير برنامج قلبي اطمأن على سلوك طلبة جامعة البويرة.

1-1-أنماط و دوافع تعرض طلبة جامعة البويرة لبرنامج قلبي اطمأن.

1-2-تأثير برنامج قلبي اطمأن علي الجانب الأخلاقي لطلبة جامعة البويرة.

1-3-تأثير برنامج قلبي اطمأن علي الجانب الإنساني لطلبة جامعة البويرة.

1-4-تأثير برنامج قلبي اطمأن علي الجانب الديني لطلبة جامعة البويرة.

استنتاجات

2-تأثير برنامج قلبي اطمأن على سلوك طلبة جامعة البويرة حسب متغير الجنس.

2-1-أنماط و دوافع تعرض طلبة جامعة البويرة لبرنامج قلبي اطمأن حسب متغير الجنس.

2-2- تأثير برنامج قلبي اطمأن علي الجانب الأخلاقي لطلبة جامعة البويرة حسب متغير الجنس.

2-3- تأثير برنامج قلبي اطمأن علي الجانب الإنساني لطلبة جامعة البويرة حسب متغير الجنس.

2-4- تأثير برنامج قلبي اطمأن علي الجانب الديني لطلبة جامعة البويرة حسب متغير الجنس.

استنتاجات

3-النتائج العامة للدراسة.

4-التوصيات و المقترحات.

5-صعوبات الدراسة.

## تمهيد:

بعد التطرق في الفصول السابقة إلى الجانب النظري الذي يقوم على الكتابة الوصفية التي تتضمن عرض الحقائق وتحليلها و تفسيرها سنتعرض في هذا الفصل إلى الجانب التطبيقي، حيث سنقوم فيه بعرض البيانات و بعد ذلك مناقشتها و تحليل نتائج الدراسة التي تحصلنا عليها، و التي تم عرضها في جداول (تكرارات و نسب مئوية) و استنتاجات، لنتطرق في النهاية إلى النتائج العامة للدراسة، كما نشير إلى أنه قمنا بتحليل النتائج حسب متغير الجنس فقط لمعرفة أي الجنسين يتعرض أكثر لمشاهدة برنامج قلبي اطمأن، فوجدنا أنه من غير الداعي لتحليل النتائج حسب متغير السن لأن أغلبية المبحوثين تتراوح أعمارهم ما بين (23 و 27) سنة، بالإضافة إلى أن أغليبتهم متخصصين في علوم الإعلام و الاتصال.

## بطاقة فنية عن برنامج "قلبي اطمأن"

### 1 التعريف ببرنامج "قلبي اطمأن":<sup>1</sup>

برنامج قلبي اطمأن من أهم البرامج التي تم عرضها خلال سنوات الأخيرة عبر عدد من الشاشات العربية ، وبعض مواقع التواصل الاجتماعي أيضاً، الأمر الذي جعله يكتسب شعبية كبيرة في أغلب بلدان الوطن العربي، لما له من جميل الأثر الذي يتركه في نفس كل مشاهد عربي.

تم عرض برنامج قلبي اطمأن للمرة الأولى في يوم الثالث عشر من شهر مايو لعام 2018، ويُقدم البرنامج شباب إماراتي يُدعى "غيث" يُخفي هذا الشاب وجهه، وتحرص كاميرا البرنامج على عدم إظهاره، فهو دائماً ما يرتدي سترة يُغطي بها رأسه، ويحمل حقيبة على ظهره بحثاً عن الفقراء يهدف تقديم يد العون و المساعدة لهم و إدخال السعادة لقلوبهم. قلبي اطمأن هو برنامج خيري يُقدم خلال حلقاته ثلاثين حالة إنسانية في المجتمعات التي نحيا بها من الواقع الفعلي لمساعدتهم، وتتنوع الحالات في كل حلقة، فتكون الحالات من بلدان مختلفة، مثل مصر، سوريا، الأردن، العراق، وغيرهم الكثير من البلدان ، ولا يقتصر الخير الذي يُقدمه برنامج قلبي اطمأن على الدول العربية فقط، وإنما يمتد إلى بعض الدول الأفريقية التي ذهب إليها البرنامج.

فهذا البرنامج يهدف إلى خدمة الحالات الإنسانية التي يتم تلقيها، ومن أهم دعائم البرنامج إخفاء غيث لهويته، وذلك بشكل احترافي حيث يقوم بتغيير أسلوب الملابس الخاص به في كل بلد يذهب إليه، الأمر الذي يزيد من غموض الحلقات، ويجعل تركيز المشاهدين فقط على الحالات التي يتم عرضها، وأيضاً لنيل الأجر والثواب دون تباهي منه. وقد وصلت نسبة المشاهدات للحلقات الأولى من برنامج قلبي اطمأن خلال الجزء الأول إلى ما يزيد عن 10 مليون مشاهدة، الأمر الذي أكد على نجاح نهج هذا البرنامج، وأوصل تأثيره الإيجابي إلى عدد كبير من المشاهدين حول العالم. وأعجبت فكرة برنامج قلبي اطمأن العديد من القنوات الفضائية المختلفة التي تسارعت إلى الفوز بعرضه، فقد تم عرضه على قنوات عدة كنور دبي، أبو ظبي و (mbc1).

مدة عرض حلقة البرنامج تتراوح من ثماني دقائق إلى خمسة عشر دقيقة ، ويُمكن متابعة حلقات البرنامج من خلال القناة الخاصة بالبرنامج عبر موقع يوتيوب.

### 2- ما ينفرد به برنامج "قلبي اطمأن" :<sup>2</sup>

من أهم ما يميز برنامج قلبي اطمأن عن غيره من البرامج أنه يواجه الناس في مختلف البلدان بالواقع الفعلي، والجانب الآخر من مجتمعاتهم ، وكيفية حل الأزمات المختلفة للناس، والأثر الذي يتركه فيهم، الأمر الذي يحث الكثير من الشباب على الرغبة في فعل الخير، و إدخال السرور إلى قلوب الناس، فهو يهدف إلى إحياء قيم أخلاقية، ومجتمعية، ودينية قيمة يمكنها أن تنتقل بالمجتمع إلى حال أفضل مما هو عليه، حيث يُسلط الضوء على أهمية التكافل الاجتماعي بالنسبة للفرد والمجتمع، وأثره في نفس صانعه ومتلقيه والثواب الكبير من الله سبحانه وتعالى بأن يكون العبد في عون أخيه. يحرص غيث على إظهار الحالات التي تصل إليها المعونات في جميع الحلقات ليكون برهاناً على مصداقية البرنامج، والقائمين عليه، وأيضاً لتكون دليلاً على إيصال أموال التبرع إلى أهلها.

<sup>1</sup> موقع المرسل <http://www.almrsl.com/post910800> تم الاطلاع عليه يوم: 2023/03/04 على الساعة 11:30.

<sup>2</sup> نفس المرجع السابق

### 3-التعريف بمقدم البرنامج<sup>1</sup>:

تكاثرت الأقاويل التي تفيد بأن غيث هو " أحمد الشقيري "، أو هو أحد أمراء دولة الإمارات العربية المتحدة، أو أنه "حمود الخضر"، ولكن جميع هذه الآراء لم يتم إظهار صحتها من عدمها، فمعرفة شخصية المقدم ليست الغاية من هذا البرنامج.

اسم "غيث" ليس الاسم الحقيقي لمقدم برنامج قلبي اطمأن، ولكن أطلق هذا الاسم على نفسه في البرامج لإخفاء شخصيته الحقيقية عن الجمهور، وقد تميز بحبه للخير، وحمله الحقيقية التي تحمل رسائل الخير والسعادة إلى الحالات التي يتم عرضها في حلقات برنامجه.

من أبرز الجمل التي يُردها غيث في البرنامج هي:

"بسم الله نبدأ سعادة جديدة"، كلمة سعادة التي وردت في الجملة من أهم المؤثرات التي تصل إلى عدد كبير من الناس، فمن المؤكد أنه يقصد السعادة التي تشعر بها الحالات الإنسانية الموجودة في البرنامج، و يقصد بها أيضا السعادة التي يشعر بها غيث حينما يقدم المساعدات لمن يحتاج إليها.

من أهم الجمل التي يردها أيضا " لك القرار كي تكون مشاهدا، أو مغيرا"، فهذه الجملة وقع كبير في نفس من يسمعها، فغيث بهذه الجملة يثير حماس كبير لدى المشاهدين، و رغبتهم في عمل الخير. الجملة الثالثة هي " الناس للناس و لا تزال الدنيا بخير"، و بهذه الجملة تحمل جرعة كبيرة من الأمل و التفاؤل الذي ينشرهما غيث في برنامجه، فهو يسلط الضوء على الخير و الجمال الموجود في كل أفراد المجتمع مهما تفاوتت الاختلافات بين الأفراد من دين أو عرق أو جنس أو طبقة و ما على ذلك، فالخير و تقديم من أهم مسببات السعادة لمن يقدمه و لمن يتلقاه أيضا.

<sup>1</sup> نفس المرجع السابق

## 1-تأثير برنامج قلبي اطمأن على سلوك طلبة جامعة البويرة

### 1-1 أنماط و دوافع تعرض طلبة جامعة البويرة لبرنامج قلبي اطمأن

الجدول (05) يوضح درجة مشاهدة طلبة جامعة البويرة لبرنامج قلبي اطمأن:

النسبة	التكرار	درجة المشاهدة
28,1%	27	دائما
53,1 %	51	أحيانا
18,8 %	18	نادرا
100%	96	مجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن أغلبية المبحوثين أحيانا ما يشاهدون برنامج قلبي اطمأن و ذلك بنسبة (53,1 %) الأفراد الذين يشاهدون دائما مثلت نسبتهم (28,1%)، أما الذين نادرا ما يشاهدون هذا البرنامج فيمثلون (18,8 %) من إجمالي العينة، و ذلك لتعدد البرامج التلفزيونية الأخرى و تنوع وسائل الإعلام و الاتصال في وقتنا الحالي و هذا ما يقلل نسبة المشاهدة.

الجدول رقم (06) يوضح القنوات التلفزيونية التي يشاهد الطلبة من خلالها البرنامج:

النسبة	التكرار	درجة المشاهدة
74 %	71	MBC1
22,9%	22	أبو ظبي
3,1%	3	نور دبي
100%	96	مجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن أغلبية الطلبة يشاهدون برنامج قلبي اطمأن على قناة MBC1 و ذلك بنسبة (74%)، (22,9%) منهم يشاهدونه على أبو ظبي، كما نلاحظ أن نسبة قليلة فقط من يشاهدون البرنامج على قناة نور دبي و ذلك بنسبة (3,1%) و ذلك راجع إلى أن MBC1 هي القناة العربية الأكثر شعبية في الجزائر من بين هذه القنوات الأخرى.

الجدول (07) يوضح مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابع من خلالها الطلبة هذا البرنامج:

النسبة	التكرار	درجة المشاهدة
62,5%	60	يوتيوب
37,5%	36	فيسبوك
0%	0	منصة شاهد
100%	96	مجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم ( 07) أن أغلبية المبحوثين يشاهدون أيضا البرنامج عبر موقع اليوتيوب و ذلك بنسبة (62,5%) و عبر موقع فيسبوك بنسبة تتمثل في (37,5%) و ذلك نظرا إلى أن اليوتيوب من أكثر المواقع التي تعتمد عليها الجماهير

لمشاهدة مختلف البرامج في الوقت الذي يناسبهم، كما نلاحظ أن لا أحد يشاهد البرنامج عبر منصة شاهد بنسبة (0%) كونها منصة يتم الدفع من أجل المشاهدة عبرها.

#### الجدول (08) يوضح أجزاء البرنامج التي شاهدها الطلبة:

الأجزاء	التكرار	النسبة
الجزء الأول	70	34,1
الجزء الثاني	50	24,4
الجزء الثالث	43	21,1
الجزء الرابع	24	11,7
الجزء الخامس	18	8,7
المجموع	205	100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين شاهدوا الأجزاء الثلاثة الأولى و ذلك بنسبة (34,1%) للجزء الأول (24,4%) للجزء الثاني، و (21,1%)، و ذلك راجع إلى النجاح الذي حققه البرنامج منذ بداية ظهوره ثم بدأت نسبة المشاهدة تتراجع نظرا لتناول البرنامج نفس القضية.

#### الجدول (09) يوضح يوضح الفترة الزمنية التي يشاهد الطلبة برنامج قلبي اطمأن فيها:

الفترة الزمنية	التكرار	النسبة
صباحا	1	1%
زوالا	7	8,3 %
مساء	13	13,5%
الفترة الليلية	30	30,2%
حسب الظروف	45	47%
المجموع	96	100%

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين يشاهدون برنامج قلبي اطمأن حسب الظروف و ذلك بنسبة (47%) و في الفترة الليلية بنسبة (30,2%)، أي يتفرجون على هذا البرنامج في أوقات فراغهم.

#### الجدول (10) يوضح كيفية تعرف الطلبة على هذا برنامج قلبي اطمأن:

كيفية التعرف على البرنامج	التكرار	النسبة
عن طريق أحد الأصدقاء	12	12,5%
عن طريق إعلان تلفزيوني	24	25%
عبر مواقع التواصل الاجتماعي	60	62,5%
المجموع	96	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن معظم الطلبة تعرفوا على برنامج قلبي اطمأن عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة تمثلت في (62,5%) و يشير ذلك إلى استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي بكثرة.

**الجدول (11) يوضح مع من يشاهد الطلبة برنامج قلبي اطمأن:**

النسبة	التكرار	كيفية التعرف على البرنامج
58,3 %	56	بمفرده
36,5 %	35	مع العائلة
5,2 %	5	مع الأصدقاء
100%	96	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن أغلبية المبحوثين يشاهدون برنامج قلبي اطمأن بمفردهم و ذلك بنسبة (58,3 %) وذلك بسبب مشاهدة الطلبة للبرنامج حسب ظروفهم و وقت فراغهم، أما الذين يفضلون مشاهدة البرنامج مع عائلاتهم تمثلوا في نسبة (36,5 %).

**الجدول (12) يوضح الأسباب التي تدفع الطالب لمشاهدة برنامج قلبي اطمأن:**

النسبة	التكرار	السبب
8,5 %	27	لتنويع في أماكن التصوير
22,6%	71	غموض شخصية مقدم البرنامج
0,7%	2	الموسيقى المصاحبة للبرنامج
16,6 %	53	القضية المطروحة
16,1%	52	القيم الأخلاقية في البرنامج
13,2 %	42	حالة الشخصيات المعروضة
8,5 %	27	المساعدات المقدمة في البرنامج
13,7 %	43	طريقة إخراج البرنامج
100%	317	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن السبب الرئيسي الذي يدفع الطلبة لمشاهدة برنامج قلبي اطمأن هو غموض شخصية مقدم البرنامج و ذلك بنسبة (22,6%) بحيث طريقة تقديم البرنامج لعبت دورا كبيرا في نجاحه، بالإضافة إلى القضية المطروحة في البرنامج بنسبة(16,6 %).

**1-2-تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الأخلاقي لطلبة جامعة البويرة.**

**الجدول (13) يوضح مساهمة برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية جديدة لدى الطلبة:**

النسبة	التكرار	الفئات
38,5 %	37	دائما
52,1 %	50	أحيانا
9,4 %	9	نادرا
100%	96	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن أغلبية المبحوثين أجابوا "أحيانا" ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية جديدة فيهم و ذلك بنسبة (52,1 %)، فليس من السهل التغيير من أخلاق شخص ما بواسطة برنامج تلفزيوني فقط.

**الجدول (14): برنامج قلبي اطمأن يساهم في غرس قيم أخلاقية كالتعاون:**

الفئات	التكرار	النسبة
موافق	84	87,5%
محايد	8	8,4%
غير موافق	4	4,1 %
المجموع	96	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن أغلبية المبحوثين موافقون بنسبة % 87,5 على أن برنامج قلبي اطمأن يغرس قيم أخلاقية لدى الطلبة كالتعاون ، فهذا الأخير من بين القيم التي يدعو إليها البرنامج.

**الجدول (15): برنامج قلبي اطمأن يساهم في غرس قيم أخلاقية كالإحساس بالآخرين:**

الفئات	التكرار	النسبة
موافق	70	73%
محايد	24	25%
غير موافق	2	2 %
المجموع	96	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن معظم المبحوثين موافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يدفع للإحساس بالآخرين و ذلك بنسبة (73%) و ذلك بعرض حالات اجتماعية مؤثرة.

**الجدول (16): برنامج قلبي اطمأن يساهم في غرس قيم أخلاقية كمساعدة الفقراء:**

الفئات	التكرار	النسبة
موافق	86	89,5%
محايد	9	9,4%
غير موافق	1	1,1 %
المجموع	96	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن أغلبية المبحوثين موافقون بنسبة (89,5%) على أن برنامج قلبي اطمأن يحفز الطلبة على مساعدة الفقراء.

**الجدول (17): يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية كالتضامن مع المحتاجين:**

الفئات	التكرار	النسبة
موافق	69	71,8 %
محايد	27	28,2 %
غير موافق	0	0%
المجموع	96	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (17) بأن أغلبية المبحوثين موافقون بنسبة (71,8 %) على أن برنامج قلبي اطمأن يحث على التضامن مع المحتاجين.

**الجدول (18): يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية كالتواضع مع الآخرين:**

الفئات	التكرار	النسبة
موافق	51	53,1 %
محايد	34	35,5%
غير موافق	11	11,4%
المجموع	96	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن أغلبية المبحوثين موافقون بنسبة (53,1%) على أن برنامج قلبي اطمأن يعزز قيمة التواضع في أنفس المشاهدين.

**الجدول رقم (19): يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية لدى الطلبة كالرحمة:**

الفئات	التكرار	النسبة
موافق	80	83,3%
محايد	14	14,7%
غير موافق	2	2%
المجموع	96	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن أغلبية الطلبة موافقون بنسبة تتمثل في (83,3%) على أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في غرس قيم أخلاقية لدى الطلبة كالرحمة على المحتاج.

**3-1- تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الإنساني لطلبة جامعة البويرة**  
**الجدول (20) يوضح مساهمة برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم إنسانية لدى الطلبة:**

النسبة	التكرار	الفئات
55,2 %	53	دائما
40,7 %	39	أحيانا
9 %	4	نادرا
100%	96	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن أغلبية المبحوثين أجابوا ب "دائما" ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم إنسانية لدى الطلبة و ذلك بنسبة (55,2 %).

**الجدول (21): يساهم برنامج قلبي اطمأن في التحفيز على الأعمال الإنسانية كالمشاركة في أعمال تطوعية:**

النسبة	التكرار	الفئات
88,6%	85	موافق
9,4%	9	محايد
2%	2	غير موافق
100%	96	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن أغلبية المبحوثين موافقون بنسبة (88,6 %) على أن برنامج قلبي اطمأن يحفز على المشاركة في الأعمال التطوعية.

**جدول (22): يساهم هذا البرنامج في التحفيز على الأعمال الإنسانية كالقيام بحملات على مواقع التواصل الاجتماعي لمساعدة الفقراء:**

النسبة	التكرار	الفئات
78,2 %	75	موافق
19,8%	19	محايد
2%	2	غير موافق
100%	96	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلبية المبحوثين موافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يحفز على القيام بأعمال إنسانية كالقيام بحملات خيرية على مواقع التواصل الاجتماعي لجمع التبرعات و المساعدات للفقراء و ذلك بنسبة (78,2 %).

**جدول (23): يساهم برنامج قلبي اطمأن في اكتساب ثقافة العمل الخيري:**

النسبة	التكرار	الفئات
74%	71	موافق
24%	23	محايد
2 %	2	غير موافق
100%	96	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) أن أغلبية المبحوثين موفقون على أن برنامج قلبي اطمأن و ذلك بنسبة (74%) و ذلك يدل على تأثرهم بالقضية التي يعرضها البرنامج.

**جدول (24): يساهم برنامج قلبي اطمأن في التحفيز على إنشاء جمعيات خيرية:**

النسبة	التكرار	الفئات
57,2%	55	موافق
39,7%	38	محايد
3,1%	3	غير موافق
100%	96	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) أن أغلبية المبحوثين موافقون بنسبة (57,2 %) على أن برنامج قلبي اطمأن يحفز على إنشاء جمعيات خيرية لمساعدة الفقراء. و نسبة (39,7 %) محايدون.

**جدول (25): يساهم برنامج قلبي اطمأن في التحفيز على الأعمال الإنسانية كتنظيم حملات التبرع بالدم:**

النسبة	التكرار	الفئات
49,1 %	47	موافق
44,7 %	43	محايد
6,2 %	6	غير موافق
100%	96	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) بأن أغلبية المبحوثين يوافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يحفز على المشاركة في حملات التبرع بالدم و ذلك بنسبة (49,1%) نظرا إلى أن هذا البرنامج لا تتوقف أنشطته بمساعدة الفقراء فقط بل يقدمون مساعدات للمرضى أيضا، كما أن (44,7 %) من المبحوثين محايدين فيما يخص هذا النشاط.

**جدول (26): يساهم برنامج قلبي اطمأن في التحفيز على الأعمال الإنسانية بإغاثة اللاجئين:**

النسبة	التكرار	الفئات
55,2 %	53	موافق
27,1 %	26	محايد
17,7 %	17	غير موافق
100%	96	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) بأن أغلبية المبحوثين يوافقون على ان برنامج قلبي اطمأن يحفز على إغاثة اللاجئين و ذلك بنسبة (55,2%).

**الجدول (27): يساهم برنامج قلبي اطمأن في التحفيز على المشاركة في جمع التبرعات و تقديمها للفقراء:**

النسبة	التكرار	الفئات
89,5%	86	موافق
8,4%	8	محايد
2%	2	غير موافق
100%	96	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) أن أغلبية المبحوثين يوافقون بنسبة (89,5%) على أن برنامج قلبي اطمأن يحفز الطلبة على المشاركة في الأعمال الإنسانية و جمع التبرعات للفقراء، ويعود ذلك لتأثرهم بالأعمال التي يقوم بها مقدم البرنامج.

**1-4- تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الديني لطلبة جامعة البويرة.**

**الجدول (28) يوضح مساهمة برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية لدى الطلبة:**

النسبة	التكرار	الفئات
52,1 %	50	دائما
43,8 %	42	أحيانا
4,1%	4	نادرا
100%	96	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) أن أغلبية المبحوثين يرون أن دائما ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية لدى الطلبة و ذلك بنسبة (52,1 %) و نسبة (43,8 %) للذين جاوبوا "أحيانا".

**الجدول (29): يساهم برنامج قلبي اطمأن في تنمية الجانب الديني لدى الطلبة كالتصدق على الفقراء:**

النسبة	التكرار	الفئات
81,2%	78	موافق
18,8%	18	محايد
0%	0	غير موافق
100%	96	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول (29) أن أغلبية المبحوثين يوافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يحفز على التصديق على الفقراء و ذلك بنسبة (81,2%) فمن أكثر الأعمال الخيرية التي يقبل عليها الناس هي التصديق على المحتاج.

**الجدول (30): يساهم هذا البرنامج في غرس قيم دينية لدى الطلبة بشكر الله على نعمه:**

النسبة	التكرار	الفئات
70,8%	68	موافق
29,2%	28	محايد
0%	0	غير موافق
100%	96	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (30) بأن أغلبية المبحوثين يوافقون بأن برنامج قلبي اطمأن يدفعهم لشكرن الله على نعمه و ذلك بعد مشاهدتهم لأحوال الناس المزرية و ذلك بنسبة ( 70,8%).

**الجدول (31): يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية لدى الطلبة بمساعدة الناس لبعضهم البعض:**

النسبة	التكرار	الفئات
82,2%	79	موافق
16,7 %	16	محايد
1,1 %	1	غير موافق
100%	96	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (31) أن أغلبية المبحوثين يوافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يعزز التعاون و مساعدة الناس لبعضهم البعض و ذلك بنسبة (82,2%).

**الجدول (32): يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية لدى الطلبة كالعامل على إسعاد المحتاجين في المناسبات:**

الفئات	التكرار	النسبة
موافق	84	87,5%
محايد	12	12,5%
غير موافق	0	0%
المجموع	96	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (32) أن أغلبية المبحوثين يوافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يحفز الطلبة للإقبال على إسعاد المحتاجين في مختلف المناسبات كالأعياد و ذلك بنسب (87,5%).

**الجدول (33): يساهم البرنامج في إحياء الجانب الديني لدى الطلبة كإطعام المساكين:**

الفئات	التكرار	النسبة
موافق	89	92,7 %
محايد	5	5,3 %
غير موافق	2	2%
المجموع	96	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (33) أن أغلبية المبحوثين يوافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يدفع الطلبة للقيام بأفعال الخير كإطعام المساكين و ذلك بنسبة (92,7 %).

**الجدول (34): يساهم برنامج قلبي اطمأن على تنظيم إفطار للصائمين:**

الفئات	التكرار	النسبة
موافق	87	90,6%
محايد	9	9,4%
غير موافق	0	0%
المجموع	96	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (34) أن أغلبية المبحوثين يوافقون بنسبة (90,6%) على أن برنامج قلبي اطمأن يحفز على إطعام الصائمين في شهر رمضان و ذلك نظرا لعرضه في الشهر الفضيل.

## استنتاجات:

- كشفت الدراسة أن طلبة جامعة البويرة أحيانا ما يشاهدون برنامج قلبي اطمأن و ذلك بنسبة (53,1%).
- توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن طلبة جامعة البويرة يشاهدون برنامج قلبي اطمأن عبر قناة (mbc1) و ذلك بنسبة (74%).
- كشفت هذه الدراسة بأن المبحوثين يشاهدون البرنامج عبر موقع يوتيوب و ذلك بنسبة (62,2%).
- تبين من خلال هذه الدراسة أن الطلبة في جامعة البويرة شاهدوا الجزء الأول من برنامج قلبي اطمأن و ذلك بنسبة (34,1%).
- كشفت الدراسة أن المبحوثين يشاهدون برنامج قلبي اطمأن حسب الظروف و ذلك بنسبة (46,9 %).
- كشفت الدراسة أن المبحوثين تعرفوا على برنامج قلبي اطمأن عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي و ذلك بنسبة (62,5%).
- بينت الدراسة أن المبحوثين يفضلون مشاهدة برنامج قلبي اطمأن بمفردهم و ذلك بنسبة (58,3 %).
- كشفت الدراسة أن السبب الرئيسي لمشاهدة المبحوثين لبرنامج قلبي اطمأن هو غموض شخصية مقدم البرنامج و ذلك بنسبة (22,6%).
- بينت الدراسة أن برنامج قلبي اطمأن أحيانا ما يساهم في غرس قيم أخلاقية جديدة لدى الطلبة و ذلك بنسبة (52,1 %) و تتمثل في:
  - التعاون و ذلك بنسبة (87,5%).
  - الإحساس بمعاناة الآخرين بنسبة (73%).
  - مساعدة الفقراء بنسبة (89,5%).
  - التضامن مع المحتاج بنسبة (71,8%).
  - التواضع بنسبة (53,1%).
  - الرحمة بنسبة (83,3%).
- كما بينت أيضا أنه دائما ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم إنسانية لدى الطلبة و ذلك بنسبة (55,2 %) و تتمثل في:
  - المشاركة في الأعمال التطوعية بنسبة (88,6%).
  - القيام بحملات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمساعدة الفقراء بنسبة (78,2%).
  - اكتساب ثقافة العمل الخيري بنسبة (74%).
  - إنشاء جمعيات خيرية بنسبة (57, 2%).
  - تنظيم حملات للتبرع بالدم بنسبة (49,1%).
  - إغاثة اللاجئين بنسبة (55,2%).
  - المشاركة في جمع التبرعات بنسبة (89,5%).
- كشفت أيضا أنه دائما ما يساهم في غرس قيم دينية لدى طلبة جامعة البويرة و ذلك بنسبة (52,1 %) و تتمثل في:
  - التصديق على الفقراء بنسبة (81,2%).
  - شكر الله على نعمه بنسبة (70,8%).
  - مساعدة بعضنا البعض بنسبة (82,2%).

- إسعاد المحتاجين في المناسبات بنسبة (87,5%).
- إطعام المساكين بنسبة (92,7%).
- تنظيم إفطار للصائمين بنسبة (90, 6%).

## 2-تأثير برنامج قلبي اطمأن على سلوك طلبة جامعة البويرة حسب متغير الجنس

### 2-1- أنماط و دوافع تعرض طلبة جامعة البويرة لبرنامج قلبي اطمأن حسب متغير الجنس

الجدول (35) يوضح درجة مشاهدة طلبة جامعة البويرة لبرنامج قلبي اطمأن :

مجموع النسب	مجموع التكرارات	إناث		ذكور		درجة المتابعة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
28,1 %	27	25,4 %	16	33,4 %	11	دائما
53,1 %	51	57,1 %	36	45,4 %	15	أحيانا
18,8 %	18	17,5 %	11	21,2 %	7	نادرا
100 %	96	100 %	63	100 %	33	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (35) أن أغلبية المبحوثين أحيانا ما يشاهدون برنامج قلبي اطمأن و ذلك بنسبة (53,1%) و هذا ما تأكده النتائج الجزئية حيث يشاهده (45,4%) من فئة الذكور، و(57,1 %) من فئة الإناث، و تأتي في المرتبة الثانية نسبة (28,1%) من المبحوثين الذين دائما ما يشاهدون هذا البرنامج، و يتبين ذلك من خلال النتائج الجزئية حيث يشاهده الذكور بنسبة (33,4%) و (25,4%) من فئة الإناث، كما يعود سبب مشاهدة الطلبة لهذا البرنامج نادرا إلى ميلهم إلى وسائل الإعلام الجديد مقارنة بالتلفزيون أو تفضيلهم لنوع برامج أخرى.

الجدول (36) يوضح القنوات التلفزيونية التي يشاهد الطلبة من خلالها لبرنامج قلبي اطمأن:

مجموع النسب	مجموع التكرارات	إناث		ذكور		القنوات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
74 %	71	73,02 %	46	75,76 %	25	MBC1
22,9 %	22	22,22 %	14	24,24 %	8	أبوظبي
3,1 %	3	4,76 %	3	0 %	0	نور دبي
100 %	96	100 %	63	100 %	33	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (36) أن أغلبية المبحوثين يفضلون مشاهدة هذا البرنامج عبر قناة MBC1 و ذلك بنسبة (74%) و هذا ما تؤكده النتائج الجزئية بحيث يشاهده عبرها (75,76%) من فئة الذكور و (73,02%) من فئة الإناث، ثم تليها قناة أبو ظبي بحيث يتم مشاهدة البرنامج عبرها بنسبة (22,9%) ، (24,24%) منهم ذكور و (47,6%) إناث ، نلاحظ أيضا أن قناة نور دبي عدد قليل من الإناث فقط التي تشاهد البرنامج خلالها و ذلك بنسبة (3,1%).

و يفسر سبب مشاهدة المبحوثين برنامج قلبي اطمأن عبر قناة MBC1 لكون هذه الأخيرة لديها شعبية كبيرة في الوطن العربي نتيجة المادة الإعلامية التي تقدمها فيما يخص هذا النوع من البرامج، و الواقع يعكس ذلك من خلال العمل التطوعي و المساعدات التي تقوم بها هذه البرامج و التي لقيت صدى كبير لدى كل شرائح المجتمع، و نخص بالذكر أن MBC1 هي القناة الأولى التي قامت بعرض برنامج قلبي اطمأن.

**الجدول (37) يوضح مواقع التواصل الاجتماعي التي يتابع من خلالها الطلبة لبرنامج قلبي اطمأن :**

الموقع	ذكور		إناث		مجموع التكرارات	مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
يوتيوب	20	60,6 %	40	63,5 %	60	62,5 %
فيسبوك	13	39,4 %	23	36,5 %	36	37,5 %
منصة شاهد	0	0 %	0	0 %	0	0 %
المجموع	33	100 %	63	100 %	96	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (37) أن أغلبية المبحوثين يشاهدون أيضا البرنامج عبر وسائل التواصل الاجتماعي، و بنسبة كبيرة عبر موقع اليوتيوب، و ذلك بنسبة (62,5%) و هذا ما تؤكدته النتائج الجزئية بحيث يشاهده عبره (60,6%) من فئة الذكور و (63,5%) من فئة الإناث، ثم يليه موقع فيسبوك بحيث يتم مشاهدة البرنامج عبره بنسبة (37,5%)، (39,4%) منهم ذكور و (36,5%) إناث، كما نلاحظ أن لا احد من المبحوثين يتابع البرنامج على منصة شاهد. بالتالي نستنتج أن أغلبية المبحوثين يعتمدون على موقع اليوتيوب لمشاهدة برنامج قلبي اطمأن، و يعود ذلك لقدرة إعادة مشاهدة الحلقات التي يفوتها في الوقت الذي يرغب بتوفر الحلقات كاملة عبره. من خلال النتائج الموضحة في الجدول (36) و (37) يتضح أن شباب جامعة البويرة إضافة لاعتماده على وسيلة التلفزيون لمشاهدة برنامج قلبي اطمأن يعتمد أيضا على مواقع التواصل الاجتماعي بحيث يشاهدون هذا البرنامج عبر كلتا الوسيلتين.

**الجدول (38) يوضح أجزاء برنامج قلبي اطمأن التي شاهدها الطلبة حسب متغير الجنس:**

الأجزاء	ذكور		إناث		مجموع التكرارات	مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
الجزء الأول	21	27,3 %	49	38,2 %	70	34,1 %
الجزء الثاني	16	20,8 %	34	26,8 %	50	24,4 %
الجزء الثالث	18	23,4 %	25	19,5 %	43	21,1 %
الجزء الرابع	11	14,3 %	13	10,1 %	24	11,7 %
الجزء الخامس	11	14,2 %	7	5,4 %	18	8,7 %
المجموع	77	100 %	128	100 %	205	100 %

نلاحظ من خلال الجدول رقم (38) أن أغلبية المبحوثين قاموا بمشاهدة الجزء الأول من برنامج قلبي اطمأن و ذلك بنسبة (34,1%) و هذا ما تؤكدته النتائج الجزئية بنسبة (27,3%) من فئة الذكور و (38,2%) بالنسبة لفئة الإناث، ثم يليه الجزء الثاني بنسبة (24,4%) و هذا ما تؤكدته النتائج الجزئية بنسبة (20,8%) من فئة الذكور و (26,8%) بالنسبة للإناث، بعد ذلك يأتي

الجزء الثالث بنسبة (21,1%) كما توضحه النتائج الجزئية بنسبة (23,4%) للذكور و (19,5%) للإناث، كما يعتبر الجزء الرابع و الخامس أقل مشاهدة بنسبة (11,7%) للجزء الرابع و (8,7%) للجزء الأخير.

و نفس ارتفاع نسب مشاهدة الجزء الأول نظرا لكونه البرنامج الاجتماعي الوحيد الذي أتى بفكرة جديدة والتي تمثلت في كون مقدم البرنامج الذي يقوم بفعل الخير مجهولا، و ذلك للتركيز على الفعل و ليس صانعه.

#### الجدول (39) يوضح الفترة الزمنية التي يشاهد الطلبة برنامج قلبي اطمأن فيها:

الفترة الزمنية	ذكور		إناث		مجموع التكرارات	مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
صباحا	0	0%	1	1,5 %	1	1 %
زوالا	1	3,1 %	6	9,6 %	7	8,3 %
مساء	3	9,1 %	10	17,5 %	13	13,5 %
الفترة الليلية	11	33,3 %	19	28,6 %	30	30,2 %
حسب الظروف	18	54,5 %	27	42,8 %	45	47 %
المجموع	33	100 %	63	100 %	96	100 %

نلاحظ من خلال الجدول (39) أن أغلبية المبحوثين يشاهدون برنامج قلبي اطمأن حسب الظروف و ذلك بنسبة (47%) ، و هذا ما تؤكدته النتائج الجزئية حيث يشاهدونه ( 54,5%) من الذكور و (42,8%) من فئة الإناث، ثم تأتي الفترة الليلية بنسبة (30,2%) بحيث يشاهد فيها الذكور بنسبة (33,3%) و الإناث بنسبة (28,6%)، أما بالنسبة للفترة المسائية فإن (13,5%) فقط من يشاهد فيها البرنامج، أما فترة الزوال و الصباح فإن نسبة المشاهدة فيها ضئيلة جدا بنسبة (9,3%) بين ذكور و إناث.

نفسر مشاهدة الطلبة للبرنامج حسب الظروف لانشغالهم بدراساتهم و أعمال أخرى ذات أولوية.

#### الجدول رقم (40) يوضح كيفية تعرف الطلبة على برنامج قلبي اطمأن حسب متغير الجنس:

كيفية التعرف على البرنامج	ذكر		أنثى		مجموع التكرارات	مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
عن طريق أحد الأصدقاء	2	6 %	10	15,8 %	12	12,5 %
عن طريق إعلان تلفزيوني	10	30,3 %	14	22,2 %	24	25 %
عبر مواقع التواصل الاجتماعي	21	63,7 %	39	62 %	60	62,5 %
المجموع	33	100 %	63	100 %	96	100 %

نلاحظ من خلال الجدول (40) أن المبحوثين تعرفوا على برنامج قلبي اطمأن عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة (62,5%) بحيث (63,7%) منهم ذكور و (62%) من فئة الإناث، ثم تليها نسبة تعرفهم على البرنامج عن طريق إعلان تلفزيوني التي تمثلت في (25%)، (30,3%) من فئة الذكور و (22,2%) إناث، إضافة إلى (12,5%) سمع عن البرنامج من طرف الأصدقاء (6%) ذكور و (15,8%) إناث.

نفسر تعرف المبحوثين على برنامج قلبي اطمأن عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي نظرا إلى الضجة التي أحدثتها أثناء عرضه للمرة الأولى، فقد كسب قاعدة جماهيرية كبيرة و نال استحسان الرأي العام، إضافة إلى استخدام هذه المواقع بكثرة من قبل الشباب مما أدى إلى تعرفهم عليه عبرها.

#### الجدول (41) يوضح مع من يشاهد الطلبة برنامج قلبي اطمأن.

مجموع النسب	مجموع التكرارات	أنثى		ذكر		وضعية المشاهدة
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
58,3 %	56	54 %	34	66,6 %	22	بمفرده
36,5 %	35	39,7 %	25	30,3 %	10	مع العائلة
5,2 %	5	6,3 %	4	3,1 %	1	مع الأصدقاء
100 %	96	100 %	63	100 %	33	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (41) أن أغلبية المبحوثين يفضلون مشاهدة برنامج قلبي اطمأن بمفردهم و ذلك بنسبة (58,3%) حيث يشاهده (66,6%) من الذكور و (54%) من الإناث، ثم تليها الفئة التي يشاهدون البرنامج مع عائلتهم بنسبة (36,5%) حيث (30,3%) منهم ذكور و (39,7%) منهم إناث، و في الأخير الذين يشاهدون مع الأصدقاء بنسبة قليلة (5,2%). نفس مشاهدة الطلبة بمفردهم لبرنامج قلبي اطمأن لتوفر أكثر من جهاز تلفزيوني في المنزل أو عبر حساباتهم الشخصية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أما الذين يشاهدون البرنامج مع العائلة فهم لا يزالون يحافظون على النمط التقليدي في مشاهدة التلفزيون و هو التجمع العائلي.

#### الجدول (42) يوضح الأسباب التي تدفع الطالب لمشاهدة برنامج قلبي اطمأن:

مجموع النسب	مجموع التكرارات	أنثى		ذكر		السبب
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
8,5%	27	12,5%	22	3,5%	5	التنوع في أماكن التصوير
22,6%	71	24,5	43	19,7%	28	غموض شخصية مقدم البرنامج
0,7%	2	0,5%	1	0,8%	1	الموسيقى المصاحبة للبرنامج
16,7%	53	15,5%	27	18,3%	26	القضية المطروحة
16,1%	52	13,7%	24	19,7%	28	القيم الأخلاقية في البرنامج
13,2%	42	8,1%	14	19,7%	28	حالة الشخصيات المعروضة
8,5%	27	9,1%	16	7,8%	11	المساعدات المقدمة في البرنامج
13,7%	43	16,1%	28	10,5%	15	طريقة إخراج البرنامج
100%	317	100%	175	100%	142	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (42) أن أغلبية المبحوثين يشاهدون برنامج قلبي اطمأن بسبب غموض شخصية مقدم البرنامج و ذلك بنسبة (22,6%) و هذا ما تأكده النتائج الجزئية بنسبة (19,7%) من فئة الذكور و (24,5%) من فئة الإناث، ثم تليها نسبة (16,7%) من المبحوثين الذين يشاهدون البرنامج بسبب القضية التي تم طرحها في البرنامج بحيث (18,3%) منهم ذكور و (15,5%) إناث، بعد ذلك (16,1%) نسبة للمبحوثين الذين يشاهدون البرنامج نظرا للقيم الأخلاقية التي يدعو إليها و يتسم بها مقدم البرنامج، بحيث (19,7%) منهم ذكور و (13,7%) إناث، إضافة إلى طريقة الإخراج التي جذبت المشاهدين بنسبة (13,7%)، (10,5%) منهم ذكور و 16,1% إناث.

نفسر مشاهدة المبحوثين لبرنامج قلبي اطمأن بسبب غموض شخصية البرنامج إلى أن مقدم البرنامج ساهم بنسبة كبيرة في إنجاح هذا البرنامج و فكرته، بحيث يقوم بتغطية وجهه و يطبق تأثيرات صوتية على صوته لكي لا يتعرف عليه احد بغية التركيز على الهدف الرئيسي من البرنامج و الذي هو مساعدة الفقراء الذي يعتبر القضية المعروضة في برنامج قلبي اطمأن.

## 2-2- تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الأخلاقي لطلبة جامعة البويرة حسب متغير الجنس.

الجدول (43) يوضح مساهمة برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية جديدة لدى الطلبة:

مجموع النسب	مجموع التكرارات	أنثى		ذكر		الفئات
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
38,5 %	37	39,6 %	25	36,3 %	12	دائما
52,1 %	50	52,3 %	33	51,5 %	17	أحيانا
9,4 %	9	8,1 %	5	12,2 %	4	نادرا
100 %	96	100 %	63	100 %	33	المجموع

من خلال الجدول رقم (43) الذي يوضح ما إذا كان برنامج قلبي اطمأن يساهم في غرس قيم أخلاقية جديدة لدى الطلبة، نلاحظ أن أغلبية المبحوثين قد أجابوا ب"أحيانا" و قدرت نسبته ب (52,1%)، (51,5%) منهم ذكور و (52,3%) إناث، ثم تليها نسبة (38,5%) للذين أجابوا ب"دائما" منهم (36,3%) ذكور و (39,6%) إناث، بعد ذلك الذين أجابوا ب "نادرا" بنسبة قدرت ب (9,4%) ، (12,2%) منهم ذكور و (8,1%) إناث.

نفسر المبحوثين الذين يرون أحيانا ما يساهم هذا البرنامج في غرس قيم أخلاقية لديهم نظرا لطبيعة المبحوثين و ردود أفعالهم بحيث يكون التأثير قويا وقت المشاهدة لكن سرعان ما يختفي ذلك التأثير و يعود الشخص إلى طبيعته، أما الذين أجابوا ب"دائما" فهم من الشخصيات الأكثر تأثرا و عاطفة و المحبة للخير.

**الجدول (44): برنامج قلبي اطمأن يساهم في غرس قيم أخلاقية كالتعاون.**

الفئات	ذكر		أنثى		مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
موافق	28	84,8 %	56	88,9 %	87,5 %
محايد	4	12,2 %	4	6,4 %	8,4 %
غير موافق	1	3 %	3	4,7 %	4,1 %
المجموع	33	100 %	63	100 %	96

من خلال الجدول رقم (44) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين موافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في تعزيز التعاون بين أفراد المجتمع، و ذلك بنسبة (87,5%) و هذا ما تؤكدته النتائج الجزئية بنسبة (84,8%) لفئة الذكور و (88,9%) للإناث، كما أن (8,4%) منهم محايدون.

نفس النسبة الكبيرة الموافقة على أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في تعزيز التعاون في المجتمع إلى تأثيرهم بالرسالة التي يحملها البرنامج و التي هي مساعدة الفقراء.

بالتالي نستنتج أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في تعزيز و نشر التعاون بين الأفراد.

**الجدول (45): برنامج قلبي اطمأن يساهم في غرس قيم أخلاقية كالإحساس بالآخرين.**

الفئات	ذكر		أنثى		مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
موافق	23	69,7 %	47	74,6 %	73 %
محايد	10	30,3 %	14	22,3 %	25 %
غير موافق	0	0 %	2	3,1 %	2 %
المجموع	33	100 %	63	100 %	96

من خلال الجدول رقم (45) نلاحظ بأن أغلبية المبحوثين موافقون على أن هذا البرنامج يدفع مشاهده إلى الإحساس بمعاناة الآخر و ذلك بنسبة (73%)، (69,7%) منهم ذكور و (74,6%) منهم إناث، كما أن (25%) منهم محايدون (30,3%) من فئة الذكور و (22,3%) إناث.

نفس النسبة الكبيرة الموافقة على أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في إيصال معاناة الآخرين و الإحساس بهم من قبل المشاهد بسبب الجو المؤثر للبرنامج وحالة الشخصيات التي تعرض فيه.

بالتالي نستنتج أن برنامج قلبي اطمأن يؤثر على عواطف المشاهدين و يجعلهم يشعرون أكثر بالآخرين.

الجدول (46): برنامج قلبي اطمأن يساهم في غرس قيم أخلاقية كمساعدة الفقراء.

الفئات	ذكر		أنثى		مجموع التكرارات	مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
موافق	28	84,9 %	58	92 %	86	89,5 %
محايد	5	15,1 %	4	6,5 %	9	9,4 %
غير موافق	0	0 %	1	1,5 %	1	1,1 %
المجموع	33	100 %	63	100 %	96	100 %

من خلال الجدول رقم (46) نلاحظ بأن أغلبية المبحوثين موافقون على أن هذا البرنامج يحفز على القيام بالأعمال الخيرية و مساعدة الفقراء و ذلك بنسبة (89,5%)، (84,9%) منهم ذكور و (92%) منهم إناث، (9,4%) منهم محايدون (15,1%) من فئة الذكور و (6,5%) إناث.

نفسر النسبة الكبيرة الموافقة على أن برنامج قلبي اطمأن يحفز على مساعدة الفقراء نظرا لتأثر المبحوثين بشخصية مقدم البرنامج و المساعدات التي يقدمها من خلاله. بالتالي نستنتج أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في القيام بأعمال الخير.

الجدول (47): يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية كالتضامن مع المحتاجين.

الفئات	ذكر		أنثى		مجموع التكرارات	مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
موافق	29	87,8 %	40	63,5 %	69	71,8 %
محايد	4	12,2 %	23	36,5 %	27	28,2 %
غير موافق	0	0 %	0	0 %	0	0 %
المجموع	33	100 %	63	100 %	96	100 %

من خلال الجدول رقم (47) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين موافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في تعزيز التضامن مع المحتاجين، و ذلك بنسبة (71,8%) و هذا ما تؤكدته النتائج الجزئية بنسبة (87,8%) لفئة الذكور و (63,6%) للإناث، كما أن (28,2%) منهم محايدون، (12,2%) من فئة الذكور و (36,5%) من الإناث.

نفسر النسبة الكبيرة الموافقة على أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في تعزيز التضامن مع المحتاج في المجتمع إلى طبيعة شخصية المبحوثين و تضامنهم مع الناس المحتاجة.

بالتالي نستنتج أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في تعزيز و نشر قيم كالتضامن بين الأفراد بشكل عام.

**الجدول (48): يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية كالتواضع مع الآخرين.**

الفئات	ذكر		أنثى		مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
موافق	17	51,5 %	34	54 %	53,1 %
محايد	12	36,4 %	22	34,9 %	35,5 %
غير موافق	4	12,1 %	7	11,1 %	11,4 %
المجموع	33	100 %	63	100 %	96

من خلال الجدول رقم (48) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين موافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في غرس قيم أخلاقية كالتواضع ، و ذلك بنسبة (53,1%) و هذا ما تؤكدته النتائج الجزئية بنسبة (51,7%) لفئة الذكور و (54%) من الإناث، كما أن (35,5%) منهم محايدون، (36,4%) منهم ذكور و (34,9%) من الإناث، كما أن (11,4%) غير موافقين. نفس النسبة الكبيرة الموافقة على أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في جعل الشخص متواضع نظرا لتواجد هذه الصفة فيهم، و لضرورة تعامل الناس مع الفقراء بتواضع و لطف. بالتالي نستنتج أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في غرس قيم أخلاقية كالتواضع.

**الجدول (49): يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية كالرحمة.**

الفئات	ذكر		أنثى		مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
موافق	31	94 %	49	77,8 %	83,3 %
محايد	2	6 %	12	19 %	14,7 %
غير موافق	0	0 %	2	3,2 %	2 %
المجموع	33	100 %	63	100 %	96

من خلال الجدول رقم (49) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين موافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في غرس قيم أخلاقية كالتعامل برحمة مع المحتاجين ، و ذلك بنسبة (83,3%) و هذا ما تؤكدته النتائج الجزئية بنسبة (94%) لفئة الذكور و (77,8%) من الإناث، كما أن (14,7%) منهم محايدون، (6%) منهم ذكور و (19%) من الإناث. نفس النسبة الكبيرة الموافقة على أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في جعل الإنسان رحيما مع الغير بسبب المشاهد المعروضة التي تؤثر في نفسية المتلقي، و لأتباع لأوامر الله و رسوله " ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء". بالتالي نستنتج أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في غرس قيم أخلاقية كالرحمة في طلبة جامعة البويرة.

## 2-3- تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الإنساني لطلبة جامعة البويرة حسب متغير الجنس.

الجدول (50) يوضح مساهمة برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم إنسانية لدى الطلبة:

الفئات	ذكر		أنثى		مجموع التكرارات	مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
دائما	20	60,6 %	33	52,3 %	53	55,2 %
أحيانا	10	30,4 %	29	46,1 %	39	40,7 %
نادرا	3	9 %	1	1,6 %	4	4,1 %
المجموع	33	100 %	63	100 %	96	100 %

من خلال الجدول رقم (50) الذي يوضح ما إذا كان برنامج قلبي اطمأن يساهم في غرس قيم إنسانية لدى الطلبة، نلاحظ أن أغلبية المبحوثين قد أجابوا ب"دائما" و قدرت نسبتها ب (55,2%)، (60,6%) منهم ذكور و (52,3%) إناث، ثم تليها نسبة (40,7%) للذين أجابوا ب"أحيانا" منهم (30,4%) ذكور و (46,1%) إناث، بعد ذلك الذين أجابوا ب "نادرا" بنسبة قدرت ب (4,1%)، (9%) منهم ذكور و (1,6%) إناث.

نفس المبحوثين الذين يرون بأن دائما ما يساهم هذا البرنامج في غرس قيم إنسانية لدى المشاهد بسبب جانبهم الإنساني الحي و ضميرهم الذي لا يزال بخير، فصفة الإنسانية من أهم الصفات التي تواجدها يشير إلى أن الأمل موجود لكي يتغير هذا العالم إلى الأفضل، و أما الذين أجابوا ب"أحيانا" فهم من الأشخاص الذين يضمنون أن الناس قساة القلب، هنا نخص بذكر المقولة الشهيرة لمقدم برنامج قلبي اطمأن "الناس للناس و لا تزال الدنيا بخير" فلا يزال الخير موجود.

الجدول (51): يساهم برنامج قلبي اطمأن في التحفيز على الأعمال الإنسانية كالمشاركة في أعمال تطوعية.

الفئات	ذكر		أنثى		مجموع التكرارات	مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
موافق	30	90,9 %	55	87,3 %	85	88,6 %
محايد	2	6,1 %	7	11,2 %	9	9,4 %
غير موافق	1	3 %	1	1,5 %	2	2 %
المجموع	33	100 %	63	100 %	96	100 %

من خلال الجدول رقم (51) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين موافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يساهم التحفيز على المشاركة في الأعمال التطوعية لمساعدة الفقراء، و ذلك بنسبة (88,6%) و هذا ما تؤكدته النتائج الجزئية بنسبة (90,9%) لفئة الذكور و (87,3%) من الإناث، كما أن (9,4%) منهم محايدون، (6,1%) منهم ذكور و (11,2%) من الإناث.

نفس النسبة الكبيرة الموافقة على ذلك نضرا إلى أن أغلبية الطلبة يشاركون في هذه الأعمال، فالكثير منهم ينشطون في جمعيات خيرية خاصة الذكور منهم، كما توضحه نسبة موافقتهم في الجدول، أما المحايدون فهم الذين لا يشتركون في هذه الأعمال لأسبابهم الخاصة.

بالتالي نستنتج أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في التحفيز على الأعمال التطوعية.

**الجدول (52): يساهم برنامج قلبي اطمأن في التحفيز على الأعمال الإنسانية كالقيام بحملات على مواقع التواصل الاجتماعي لمساعدة الفقراء.**

الفئات	ذكر		أنثى		مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
موافق	27	81,8 %	48	76,2 %	75
محايد	5	15,2 %	14	22,3 %	19
غير موافق	1	3 %	1	1,5 %	2
المجموع	33	100 %	63	100 %	96

من خلال الجدول رقم (52) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين موافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في التحفيز على تنظيم حملات إنسانية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لمساعدة الفقراء، وذلك بنسبة (78,2%) و هذا ما تؤكدته النتائج الجزئية بنسبة (81,8%) لفئة الذكور و (76,2%) من الإناث، كما أن (19,8%) منهم محايدون، (15,2%) منهم ذكور و (22,3%) من الإناث. نفس النسبة الكبيرة الموافقة على ذلك نظرا إلى أنه هناك صفحات عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بمنشورات تبلغ عن الحالات الاجتماعية الحرجة للعائلات الفقيرة، بالتالي يساعد ذلك على إعلام أكبر عدد ممكن من الناس من أجل تلقي المساعدات و التبرعات، أما الفئة المحايدة فترى بأن إعلان حالة الفقراء على مواقع التواصل من الممكن أن يسبب لهم نوع من الإحراج، فيفضلون الطريقة التقليدية في مساعدتهم، المتمثلة في السر و ليس العلن.

بالتالي نستنتج أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في التحفيز على تنظيم حملات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لجمع المساعدات للفقراء.

**الجدول (53): يساهم برنامج قلبي اطمأن في اكتساب ثقافة العمل الخيري.**

الفئات	ذكر		أنثى		مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
موافق	26	78,7 %	45	71,5 %	71
محايد	6	18,3 %	17	27 %	23
غير موافق	1	3 %	1	1,5 %	2
المجموع	33	100 %	63	100 %	96

من خلال الجدول رقم (53) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين موافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في إكساب المشاهدين ثقافة العمل الخيري، وذلك بنسبة (74%) و هذا ما تؤكدته النتائج الجزئية بنسبة (78,7%) لفئة الذكور و (71,5%) من الإناث، كما أن (24%) منهم محايدون، (18,3%) منهم ذكور و (72%) من الإناث.

نفس النسبة الكبيرة الموافقة على أن البرنامج يساهم في إكساب ثقافة العمل الخيري لكونه من البرنامج أكثر تأثيرا و تفاعلا من خلال إيصال الرسالة بأكثر دقة، و طبيعة شخصية المبحوثين الأكثر تأثرا، أما المحايدون فهم غالبا فئة لا تبدي اهتماما لهذا النوع من البرامج، كما يصعب التأثير على شخصياتهم بسهولة. بالتالي نستنتج أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في إكساب ثقافة العمل الخيري لدى الشباب.

#### الجدول (54): يساهم برنامج قلبي اطمأن في التحفيز على إنشاء جمعيات خيرية.

الفئات	ذكر		أنثى		مجموع النسب
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
موافق	51,5 %	17	60,3 %	38	57,2 %
محايد	42,5 %	14	38,2 %	24	39,7 %
غير موافق	6 %	2	1,5 %	1	3,1 %
المجموع	100 %	33	100 %	63	96

من خلال الجدول رقم (54) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين موافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في التحفيز على إنشاء جمعيات خيرية، و ذلك بنسبة (57,2%) و هذا ما تؤكدته النتائج الجزئية بنسبة (51,5%) لفئة الذكور و (60,3%) من الإناث، كما أن (39,7%) منهم محايدون، (42,5%) منهم ذكور و (38,2%) من الإناث.

نفس نسبة الموافقة على أن البرنامج يساهم في التحفيز في إنشاء جمعيات خيرية لكونهم محبين لفعل الخير و مساعدة الآخرين لدرجة أنهم يخططون لإنشاء جمعيات خاصة بهم لمساعدة الفقراء و المرضى أيضا، أما المحايدون فهم غالبا لا يهتمون بهذا النوع من الأعمال أو عدم فهمها.

بالتالي نستنتج أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في تحفيز الشباب على إنشاء جمعيات خيرية لمساعدة المحتاجين.

#### الجدول (55): يساهم برنامج قلبي اطمأن في التحفيز على الأعمال الإنسانية كتتنظيم حملات التبرع بالدم.

الفئات	ذكر		أنثى		مجموع النسب
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
موافق	45,5 %	15	50,8 %	32	49,1 %
محايد	42,4 %	14	46,1 %	29	44,7 %
غير موافق	12,1 %	4	3,1 %	2	6,2 %
المجموع	100 %	33	100 %	63	96

من خلال الجدول رقم (55) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين موافقون بخصوص أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في التحفيز على المشاركة في تنظيم حملات التبرع بالدم و ذلك بنسبة (49,1%)، منهم (45,5%) من فئة الذكور و (50,8%) إناث، كما أن (44,7%) منهم محايدون بنسبة (42,4%) للذكور و (46,1%) للإناث.

نفس النسبة الموافقة على أن البرنامج يساهم في التحفيز على تنظيم حملات للتبرع بالدم للمرضى، بسبب تعاطفهم مع الناس التي تعاني من أمراض مختلفة، أما المحايدين فهم غالباً فئة ليس لديها المعرفة الكافية حول هذا الموضوع. بالتالي نستنتج أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في تحفيز على تنظيم حملات التبرع بالدم.

**الجدول (56): يساهم برنامج قلبي اطمأن في التحفيز على الأعمال الإنسانية بإغاثة اللاجئين.**

الفئات	ذكر		أنثى		مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
موافق	20	60,6 %	33	52,4 %	55,2 %
محايد	6	18,2 %	20	31,8 %	27,1 %
غير موافق	7	21,2 %	10	15,8 %	17,7 %
المجموع	33	100 %	63	100 %	96

من خلال الجدول رقم (56) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين موافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في التحفيز على إغاثة اللاجئين، و ذلك بنسبة (55,2%) و هذا ما تؤكدته النتائج الجزئية بنسبة (60,6%) لفئة الذكور و (52,4%) من الإناث، كما أن (27,1%) منهم محايدون، (18,2%) منهم ذكور و (31,8%) من الإناث.

نفس النسبة الكبيرة الموافقة على أن البرنامج يساهم في التحفيز على إغاثة اللاجئين لكون المبحوثين عاطفيين خاصة على الأطفال الصغار دون مأوى، إضافة إلى أن البرنامج من أهم المساعدات التي تقدم فيه منح مأوى للعائلات الماكنة في الشوارع، أما المحايدين فهم غالباً لم يتابعوا كل حلقات البرنامج التي يتم فيها منح اللاجئين مسكن و طعام و مختلف المساعدات، فبالتالي لم يتأثروا بذلك .

بالتالي نستنتج أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في التحفيز على إغاثة اللاجئين.

**الجدول (57): يساهم برنامج قلبي اطمأن في التحفيز على المشاركة في جمع التبرعات و تقديمها للفقراء.**

الفئات	ذكر		أنثى		مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
موافق	29	87,8 %	57	90,4 %	89,5 %
محايد	4	12,2 %	4	6,5 %	8,4 %
غير موافق	0	0 %	2	3,1 %	2,1 %
المجموع	33	100 %	63	100 %	96

من خلال الجدول رقم (57) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين موافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في التحفيز على جمع التبرعات للفقراء، و ذلك بنسبة (89,5%) و هذا ما تؤكدته النتائج الجزئية بنسبة (87,8%) لفئة الذكور و (90,4%) من الإناث، كما أن (8,4%) منهم محايدون، (12,2%) منهم ذكور و (6,5%) من الإناث.

نفس النسبة الكبيرة الموافقة على أن البرنامج يساهم في التحفيز على جمع التبرعات و تقديمها للفقراء نظرا إلى أن هذا البرنامج هدفه الأساسي هو مساعدة و تقديم العون للمحتاجين، كما يعني ذلك أن البرنامج قد ساهم حقا في إحياء الجانب الإنساني لدى الطلبة، أما المحايدين فيتمثلون في فئة قليلة جدا. بالتالي نستنتج أن برنامج قلبي اطمأن يغرس قيم إنسانية متعددة في طلبة جامعة البويرة.

#### 4-2- تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الديني لطلبة جامعة البويرة حسب متغير الجنس.

الجدول (58) يوضح مساهمة برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية لدى الطلبة:

الفئات	ذكر		أنثى		مجموع التكرارات	مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
دائما	19	57,6 %	31	49,2 %	50	52,1 %
أحيانا	13	39,4 %	29	46,1 %	42	43,8 %
نادرا	1	3 %	3	4,7 %	4	4,1 %
المجموع	33	100 %	63	100 %	96	100 %

من خلال الجدول رقم (58) الذي يوضح ما إذا كان برنامج قلبي اطمأن يساهم في تنمية الجانب الديني لدى الطلبة، نلاحظ أن أغلبية المبحوثين قد أجابوا ب"دائما" و قدرت نسبتها ب (52,1%)، (57,6%) منهم ذكور و (49,2%) إناث، ثم تليها نسبة (43,8%) للذين أجابوا ب"أحيانا" منهم (39,4%) ذكور و(46,1%) إناث، بعد ذلك الذين أجابوا ب "نادرا" بنسبة قدرت ب (4,1%)، (3%) منهم ذكور و (4,7%) إناث.

يرى المبحوثين بأنه دائما ما يساهم هذا البرنامج في غرس قيم دينية لدى المشاهد بسبب طبيعة البرنامج، بحيث يعتبر برنامج اجتماعي خيري، و هدفه الأساسي هو مساعدة المحتاجين و فعل الخير، هذا الأخير الذي و صانا به الله عز وجل في قوله "وتواصوا بالخير و تواصوا بالصبر" سورة البلد الآية 17، فبالتالي مشاهدة هذا البرنامج سيذكرنا بنعم الله علينا التي يتمنى غيرنا وجودها في حياته، أما الذين أجابوا ب"أحيانا" فهم من الأشخاص الذين يرون أن القيم الدينية لا تكتسب فقط من خلال مشاهدة برنامج تلفزيوني فقط.

الجدول (59): يساهم برنامج قلبي اطمأن في تنمية الجانب الديني لدى الطلبة كالتصدق على الفقراء.

الفئات	ذكر		أنثى		مجموع التكرارات	مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة		
موافق	25	75,7 %	53	84,1 %	78	81,2 %
محايد	8	24,3 %	10	15,9 %	18	18,8 %
غير موافق	0	0 %	0	0 %	0	0 %
المجموع	33	100 %	63	100 %	96	100 %

من خلال الجدول رقم (59) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين موافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في غرس قيم دينية كالتصدق للفقراء، و ذلك بنسبة 81,2% و هذا ما تؤكدته النتائج الجزئية بنسبة (75,7%) لفئة الذكور و (84,1%) من الإناث، كما أن (18,8%) منهم محايدون، (24,3%) منهم ذكور و (15,9%) من الإناث.

نفسر النسبة الكبيرة الموافقة على أن البرنامج يحفز على التصديق للفقراء، كون ذلك من أعمق التعاليم التي علمنا الله تعالى، بإعطاء مما نملك لمن يحتاجه و لا يملكه، كما أن التصديق و إثارة النفس هو أمر عظيم عند الله عز وجل لأنه يحقق التكافل الاجتماعي بين الغني و الفقير، بالنسبة للمحايد فهم مع فكرة أن ليس كل شخص قادر على التصديق للغير إذا كان ذلك فوق قدراته المادية.

بالتالي نستنتج أن برنامج قلبي اطمأن يحفز الطلبة على الصدقة.

**الجدول (60): يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية لدى الطلبة بشكر الله على نعمه.**

الفئات	ذكر		أنثى		مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
موافق	25	75,7 %	43	68,2 %	70,8 %
محايد	8	24,3 %	20	31,8 %	29,2 %
غير موافق	0	0 %	0	0 %	0 %
المجموع	33	100 %	63	100 %	96

من خلال الجدول رقم (60) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين موافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في التذكر بشكر الله على نعمه التي أنعمها علينا، و ذلك بنسبة (70,8%)، (75,7%) من فئة الذكور و (68,2%) من فئة الإناث، كما قدرت نسبة المحايد بنسبة (29,2%)، (24,3%) ذكور و (31,8%) إناث.

نفسر النسبة الموافقة من المبحوثين على أن البرنامج يؤدي إلى شكر الله على النعم، كون البرنامج يعرض حالات اجتماعية تبكي الحبر، فهناك من يعاني من مرض خطير و الفقر في آن واحد، و هناك من لا يملك سقف يؤويه و لا مأكلا و لا مشرب، فنذكر أننا في ألف خير مقارنة بهم، أما بالنسبة للمحايد فيعتبرون من الشخصيات التي يصعب التأثير عليها من خلال برنامج تلفزيوني .

بالتالي نستنتج أن برنامج قلبي اطمأن غالبا ما يدفع الطلبة إلى شكر الله على نعمه.

الجدول (61): يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية لدى الطلبة بمساعدة الناس لبعضهم البعض.

الفئات	ذكر		أنثى		مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
موافق	25	75,7 %	54	85,8 %	79
محايد	8	24,3 %	8	12,7 %	16
غير موافق	0	0 %	1	1,5 %	1
المجموع	33	100 %	63	100 %	96

من خلال الجدول رقم (61) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين موافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في نشر روح التعاون على المحن و الشدائد، و ذلك بنسبة (82,2%) و هذا ما تؤكدته النتائج الجزئية بنسبة (75,7%) لفئة الذكور و (85,8%) من الإناث، كما أن (16,7%) منهم محايدون، (24,3%) منهم ذكور و (12,7%) من الإناث.

نفس النسبة الكبيرة الموافقة على أن البرنامج يحفز على مساعدة بعضنا البعض، ذلك بفكرة البرنامج الأساسية المتمثلة في مساعدة أخينا المسلم، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله قال "من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عليه كرب يوم القيامة، و من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا و الآخرة، و من ستر مسلما ستره الله في الدنيا و الآخرة، و الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه".

بالتالي نستنتج أن برنامج قلبي اطمأن ينشر روح التعاون و التأخي بين أفراد المجتمع.

الجدول (62): يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية لدى الطلبة كالعامل على إسعاد المحتاجين في المناسبات كالأعياد.

الفئات	ذكر		أنثى		مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
موافق	29	87,8 %	55	87,3 %	84
محايد	4	12,2 %	8	12,7 %	12
غير موافق	0	0 %	0	0 %	0
المجموع	33	100 %	63	100 %	96

من خلال الجدول رقم (62) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين موافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يحفز على إسعاد الفقراء في المناسبات و الأعياد، و ذلك بنسبة (87,5%) و هذا ما تؤكدته النتائج الجزئية بنسبة (87,8%) لفئة الذكور و (87,3%) من الإناث، كما أن (12,5%) منهم محايدون، (12,2%) منهم ذكور و (12,7%) من الإناث.

نفس النسبة الكبيرة الموافقة على أن البرنامج يحفز على إسعاد الفقراء في المناسبات، و ذلك بسبب حرص البرنامج على إظهار في نهاية كل حلقة المساعدات التي تتلقاها الشخصيات الفقيرة المعروضة من أجل مصداقية البرنامج، فأى إنسان سيتأثر من السعادة التي تبدو على وجوه الأطفال و النساء و الشيوخ أثناء حصولهم على تلك المساعدات، بالتالي ذلك محفز لمساعدة الفقراء و رسم بسملة على وجوههم.

بالتالي نستنتج أن برنامج قلبي اطمأن يحفز الطلبة على إسعاد الفقراء خاصة في المناسبات.

الجدول (63): يساهم برنامج قلبي اطمأن في إحياء الجانب الديني لدى الطلبة كإطعام المساكين.

الفئات	ذكر		أنثى		مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
موافق	32	97 %	57	90,4 %	92,7 %
محايد	1	3 %	4	6,4 %	5,3 %
غير موافق	0	0 %	2	3,2 %	2 %
المجموع	33	100%	63	100 %	96

من خلال الجدول رقم (63) نلاحظ أن أغلبية المبحوثين موافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في غرس قيم دينية كإطعام المساكين، و ذلك بنسبة (92,7%) و هذا ما تؤكدته النتائج الجزئية بنسبة (97%) لفئة الذكور و (90,4%) من الإناث، كما أن 5,3% منهم فقط محايدون، (3%) منهم ذكور و (6,4%) من فئة الإناث. نفس النسبة الكبيرة الموافقة على أن البرنامج يحفز على إطعام المساكين، كون أسهل عمل خير يمكن للإنسان القيام به هو إطعام شخص بحاجة لطعام بحيث لا يتطلب ذلك كثيرا كما يعتبر كفارة لذنب. بالتالي نستنتج أن برنامج قلبي اطمأن يحفز الطلبة على إطعام المساكين.

الجدول (64): يساهم برنامج قلبي اطمأن في تنمية الجانب الديني لدى الطلبة كتنظيم إفطار للصائمين في شهر رمضان.

الفئات	ذكر		أنثى		مجموع النسب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
موافق	30	91 %	57	90,4 %	90,6 %
محايد	3	9 %	6	9,6 %	9,4 %
غير موافق	0	0 %	0	0 %	0 %
المجموع	33	100 %	63	100 %	96

من خلال الجدول نلاحظ أن أغلبية المبحوثين موافقون على أن برنامج قلبي اطمأن يحفز المشاهدين على تنظيم إفطارا جماعيا للصائمين، و ذلك بنسبة (90,6%) و هذا ما تؤكدته النتائج الجزئية بنسبة (91%) لفئة الذكور و (90,4%) من الإناث، كما أن (9,4%) منهم محايدون، (9%) منهم ذكور و (6,9%) من الإناث. نفس النسبة الكبيرة الموافقة على أن البرنامج يحفز تنظيم إفطار جماعي للصائمين، كون ذلك من العادات الرمضانية المحببة، بحيث يتجمع الصائمين لكسر صيامهم مع بعض، مما يعزز علاقاتهم ببعض، إضافة إلى الأخذ بعين الاعتبار أن هناك عائلات لا تجد ما تأكله في شهر رمضان، شهر الرحمة و الأجر على معد الإفطار، دون أن ننسى بأن هذا البرنامج يعرض في شهر رمضان.

بالتالي نستنتج أن برنامج قلبي اطمأن يغرس قيم دينية متنوعة في الطلبة جامعة البويرة.

## استنتاجات:

- تشاهد فئة الإناث برنامج قلبي اطمأن أكثر من فئة الذكور و ذلك بنسبة(57,1%) .
- كشفت الدراسة أن فئة الشباب أكثر مشاهدة لبرنامج قلبي اطمأن عبر قناة MBC1 و ذلك بنسبة (75,76%).
- كما كشفت أن فئة الإناث أكثر مشاهدة لبرنامج قلبي اطمأن عبر موقع يوتيوب وذلك بنسبة(63,5%).
- توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن فئة الإناث أكثر من شاهد الجزء الأول من برنامج قلبي اطمأن و ذلك بنسبة (38,2%)
- بينت هذه الدراسة أن فئة الذكور غالبا ما يشاهدون برنامج قلبي اطمأن حسب الظروف و ذلك بنسبة (54,5%).
- كشفت الدراسة أن الذكور هم أكثر من تعرف على برنامج قلبي اطمأن عبر مواقع التواصل الاجتماعي و ذلك بنسبة (63,7%)
- يفضل الذكور مشاهدة برنامج قلبي اطمأن بمفردهم و ذلك بنسبة (66,6%).
- كشفت الدراسة أن فئة الإناث تشاهد برنامج قلبي اطمأن بسبب شخصية مقدم البرنامج و ذلك بنسبة (24,5%).
- توصلنا من خلال الدراسة أن برنامج قلبي اطمأن أحيانا ما يساهم في غرس القيم الأخلاقية الآتية في الشباب حسب رأي فئة الإناث و ذلك بنسبة (52,3%).
- التعاون (88,9%) من فئة الإناث.
- الإحساس بالآخرين(74,6%) من فئة الإناث.
- مساعدة الفقراء(92%) من فئة الإناث.
- التضامن مع المحتاجين(87,8%) من فئة الذكور.
- التواضع(54%) من فئة الإناث.
- الرحمة (94%) من فئة الذكور.
- توصلنا من خلال الدراسة أن برنامج قلبي اطمأن دائما ما يساهم في غرس القيم الإنسانية الآتية في الشباب و ذلك حسب رأي فئة الذكور و ذلك بنسبة (60,6%):
- المشاركة في الأعمال التطوعية(90,9%) من فئة الذكور.
- تنظيم حملات إعلامية عبر مواقع التواصل الاجتماعي(81,8%) من فئة الذكور.
- اكتساب ثقافة العمل الخيري(78,7%) من فئة الذكور.
- إنشاء جمعيات خيرية(60,3%) من فئة الإناث.
- تنظيم حملات للتبرع بالدم(50,8%) من فئة الإناث.
- إغاثة اللاجئين(60,2%) من فئة الذكور.
- جمع التبرعات(90,4%) الإناث.
- توصلنا من خلال الدراسة أن برنامج قلبي اطمأن دائما ما يساهم في غرس القيم الدينية الآتية في الشباب حسب رأي فئة الذكور و ذلك بنسبة (57,7%):
- التصديق(84,1%) من فئة الإناث.
- شكر الله على النعم(75,6%) من فئة الذكور.
- مساعدة بعض(85,8%) من فئة الإناث.
- إسعاد المحتاجين في المناسبات(87,8%) من فئة الذكور.

- إطعام المساكين (97%) من فئة الذكور.
- تنظيم إفطارا للصائمين (91%) من فئة الذكور.

### 3-نتائج عامة للدراسة:

- تمكنا من خلال دراستنا لتأثير برنامج قلبي اطمأن على سلوك طلبة جامعة البويرة، من التعرف على العادات و الأنماط التي يتعرض لها الطلبة لمشاهدة البرنامج بحيث تعرف أغلبيتهم عليه عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي كونه المعرف و المروج الأول للبرنامج، كما أنه أحيانا ما يتعرضون لمشاهدة البرنامج نضرا لتعدد البرامج التلفزيونية و تنوعها في وقتنا الحالي، وتعتبر قناة (MBC1) من أكثر القنوات التي تحظى بنسب مشاهدات عالية للبرنامج، إضافة لاكتسابه شهرة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، فتوصلنا من خلال دراستنا أن طلبة جامعة البويرة لا يكتفون بمشاهدة البرنامج عبر قناة (MBC1) فقط بل يشاهدونه أيضا عبر موقع (Youtube)، كما يعتبر الجزء الأول من البرنامج أكثر الأجزاء مشاهدة نضرا لكونه برنامج فريد من نوعه ظهر في الساحة الإعلامية لطرح قضية تخص المجتمع بطريقة جديدة و غامضة، و تتم مشاهدته حسب الظروف و يفضلون التعرض له بمفردهم، دون أن ننسى ذكر السبب الرئيسي الذي دفع بالطلبة لمشاهدة هذا البرنامج و المتمثل في مقدم البرنامج و غموضه.
- كما توصلنا من خلال دراستنا إلى أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في غرس قيم أخلاقية لدى الطلبة ، فكشفنا أنه يحفزهم على التعاون و مساعدة الغير و التضامن معه و الإحساس بمأسيه، و يجعلهم أكثر تواضعا و رحمة مع الضعيف و الفقير، فهذه الصفات التي يتبناها مقدم البرنامج و لهذا يمكن القول أن طلبة جامعة البويرة متأثرين بشخصية مقدم برنامج قلبي اطمأن.
- بينت الدراسة أيضا أن برنامج قلبي اطمأن لا يتوقف على غرس قيم أخلاقية فقط بل يساهم بنسبة كبيرة في إحياء الجانب الإنساني للطلبة و يحفزهم على القيام بالعديد من الأعمال الإنسانية و الخيرية كالمشاركة في الأعمال التطوعية و تنظيم حملات عبر مواقع التواصل الاجتماعي لإيصال نداءات المحتاجين و دعوة المحسنين للمشاركة في جمعيات خيرية لجمع التبرعات و تقديمها للناس المحتاجة و ذلك عائد لتأثر الطلبة بالمواقف التي يشاهدونها في البرنامج و المساعدات التي يتم تقديمها للفقراء من خلاله.
- كما كشفت الدراسة أن برنامج قلبي اطمأن يساهم في تنمية الجانب الديني لطلبة جامعة البويرة، لكونه برنامج اجتماعي ديني خيري أتي بقضية مساعدة الفقراء، بحيث استطاع أن يجعل الطلبة شاكرين لله على النعمة التي يعيشون فيها كما يذكرهم بواجبهم نحو أخيه المسلم و أمر الله عز و جل بالتأخي و التصدق على الفقراء و إطعام مسكين و رسم بسمه على وجه المحتاجين و مساعدة بعضنا البعض على الصعاب.
- استنتجنا من خلال دراستنا هذه أن برنامج قلبي اطمأن استطاع أن يوصل الرسالة التي جاء بها و المتمثلة في مساعدة المساكين و المحتاجين لحل مشكلة من مشكلات المجتمع، فيمكننا القول أن برنامج قلبي اطمأن أثر فعلا في أنفس و وجدان المشاهدين بصفة عامة و الشباب بصفة خاصة مما حفزهم على المشاركة في الأخذ بمجتمعنا نحو الأفضل.
- و هذا هو الدور الذي تلعبه البرامج التلفزيونية بمختلف أنواعها في المجتمع ، فبحسب ما جاءت به نظرية الغرس الثقافي فإن التلفزيون وما يبثه من مضامين و برامج يحدث آثار قوية في أدراك المشاهدين، بحيث يجذب الصغير و الكبير حوله و يعمل على غرس ثقافة معية فيهم، فبالتالي البرنامج الاجتماعي قلبي اطمأن نجح في جذب أهم شريحة في المجتمع الذين هم الشباب، و ذلك عائد إلى طريقة الإنتاج و الإخراج إضافة إلى طريقة تقديم البرنامج مما جعله من أكثر البرامج مشاهدة أثناء بثه، كما نجح في غرس ثقافة العمل الخيري في الشباب كونه برنامج مؤثر و ذو مصداقية.
- بالعودة إلى نظرية الغرس الثقافي التي جاءت بمبدأ أن ما يعرضه التلفزيون من برامج و مداومة عليه يولد اعتقاد أن ما يتم مشاهدته على الشاشة مطابق لما يراه الإنسان في واقعه نستنتج أن برنامج قلبي اطمأن ساهم في تجسيد الواقع الاجتماعي، كما أنه استطاع إيصال حالات اليأس و الألم الذي يظهر على الحالات الإنسانية المعروضة فيه مما أدى إلى تأثر المشاهدين بذلك و شعورهم بالواجب في مساعدة المساكين.

#### 4-التوصيات و الاقتراحات:

في ضوء ما كشفت عنه هذه الدراسة نوصي بما يلي:

- يتوجب على البرامج التلفزيونية الاجتماعية أن تولي اهتماما أكثر للمواضيع التي تخص المجتمع نظرا لنجاحها في جذب الأفراد نحوها.
- من الضروري التأكيد في إنتاج البرامج التلفزيونية الاجتماعية التي تطرح مواضيع خاصة بالتوعية و الدعوة إلى العمل الخيري و تقوية البنية الاجتماعية للمجتمع.
- على البرامج التلفزيونية الاجتماعية تقديم المحتوى المرغوب فيه بطريقة غامضة و فريدة من نوعها لجذب انتباه المشاهدين.
- على البرامج التلفزيونية الاجتماعية تقديم برامج تدعو لترسيخ قيم أخلاقية و إنسانية في مختلف شرائح المجتمع.
- يتوجب على البرامج التلفزيونية الاجتماعية تقديم البرامج التي تهدف إلى التغيير الايجابي لسلوك الشباب كونه المحرك الرئيسي للمجتمع.
- من الضروري التركيز على طريقة الإخراج الاحترافية للبرامج التلفزيونية الاجتماعية كونه عنصر هام يهتم به المشاهدين.
- زيادة إنتاج البرامج التلفزيونية الاجتماعية الغامضة كونها تجذب المشاهدين بكثرة.

#### 5-صعوبات الدراسة:

لا تخلو أية دراسة من العراقيل و المعوقات، فبطبيعة الحال قد واجهتنا صعوبات عديدة أثناء قيامنا بهذه الدراسة تذكر منها:  
عدم القدرة على الوصول إلى كل مفردات عينة مجتمع البحث .

- صعوبة إيجاد الطلبة المشاهدين لبرنامج قلبي اطمأن، فأغلبيتهم يعرفون البرنامج لكن لا يعرفون اسمه.
- صعوبة الوصول للأستاذة المشرفة نظرا لانشغالها بالعديد من الأعمال.
- عدم توفر المراجع و المصادر الكافية للدراسة.

## الخاتمة

نستخلص في الأخير أن البرامج التلفزيونية الاجتماعية عامة و برنامج قلبي اطمأن خاصة لها بالغ الأهمية على المجتمع خاصة فئة الشباب، و ذلك بعد النظر إلى ما توصلنا إليه من نتائج خلال دراستنا الوصفية لعينة من طلبة جامعة البويرة. بحيث تلعب البرامج التلفزيونية الاجتماعية دورا مهما في التأثير على قيم الشباب و التغيير من سلوكياته و اتجاهاتهم، كما تجعلهم أكثر مسؤولية و تفهما للواقع الذي يعيشه المجتمع، فاستطعنا من خلال هذه الدراسة الكشف عن مدى قوة تأثير برنامج قلبي اطمأن على الشباب، فقد حظي هذا الأخير باهتمام كبير من طرف الشباب و حاز على إعجابهم و ساهم في زرع حب فعل الخير فيهم .

كما استطعنا التعرف على الهدف الرئيسي لبرنامج قلبي اطمأن المتمثل في الترويج بالدرجة الأولى للقيم الأخلاقية و الدينية إضافة إلى مجموعة قيم إيجابية أخرى، كما لاقى هذا البرنامج استجابة من المشاهدين و تمثل ذلك في العمل على التحسين من حال مجتمعاتنا، فكل فرد يساهم في ذلك بطريقته الخاصة، و هذا ما نخلصه من دراستنا هذه التي تبين من خلالها أن شبابنا يشارك بكثرة في الأعمال الخيرية فهناك من يقوم بحملات إنسانية عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، و هناك من يساعد بطرق أخرى، ذلك ما يدل على أن برنامج قلبي اطمأن استطاع فعلا التأثير في مشاعر المشاهدين لدرجة إقبالهم على المشاركة في القيام بالتغييرات الإيجابية التي ستعود بالمنفعة على المجتمع .

ساهمت أيضا هذه البرامج في تلبية حاجات العائلات الفقيرة و المعوزة بحيث أصبح صوتها مسموعا لدى العالم و ذلك بفضل التلفزيون و وسائل التواصل الاجتماعي، بحيث أصبح هناك فرصة لطرح القضايا الاجتماعية و معالجتها إلكترونيا و إيصال صوت الفقراء إلى مختلف بقاع العالم.

في النهاية يمكننا القول أن ما جاء به التلفزيون ببرامج مختلفة ساهمت في إحداث تغييرات عميقة ايجابية في بنية العلاقات الاجتماعية كذا سلوكيات الأفراد، بحيث أصبح الفرد يساهم بدوره في تنمية المجتمع من خلال تركيزه على تعزيز الشعور بالمسؤولية تجاه غيره، بحيث يؤدي ذلك إلى تحقيق التكافل الاجتماعي لنشر السلام و الأمان في المجتمع و للتعزيز من المشاريع التي تكافح ظاهرة الفقر.

تبقى هذه الدراسة حلقة من حلقات البحث المتواصل لاستكشاف كل ما هو جديد عن البرامج التلفزيونية عموما والاجتماعية خصوصا، ممهدين بذلك لدراسات أخرى للتوصل إلى نتائج لم نتعرض لها في هذه الدراسة.



جامعة أكلي محند ولحاج - البويرة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم الاتصال

استمارة استبيان بعنوان:

تأثير البرامج التلفزيونية الاجتماعية على سلوك الشباب الجزائري  
دراسة وصفية على عينة من طلبة جامعة البويرة المتبعين لبرنامج قلبي اطمأن

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص اتصال و علاقات عامة

الأستاذة المشرفة

د. فضيلة سبع

إعداد الطالبة

باجي ثيللي

ملاحظة : الرجاء المشاركة في انجاز هذه الدراسة عن طريق الإجابة بوضع علامة X أمام الخانات المناسبة بكل مصداقية و موضوعية علما أن هدف هذه البيانات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

السنة الدراسية

2023/2022

## البيانات الشخصية

الجنس : أ- ذكر  ب- أنثى

السن : أ- 22-18  ب- 27-23  ج- 32-28

التخصص الجامعي: .....

### 1/ المحور الأول : عادات و دوافع تعرض طالبة جامعة البويرة لبرنامج قلبي اطمأن

1- هل تشاهد برنامج قلبي اطمأن:  
أ- دائما  ب- أحيانا  ج- نادرا

2- عبر أي وسيلة تشاهد البرنامج ؟ (يمكنك اختيار أكثر من وسيلة)

ب- عبر وسائل التواصل الاجتماعي			أ- عبر وسيلة التلفزيون		
ب-3 منصة شاهد	ب-2 فيسبوك	ب-1 يوتيوب	أ-3 نور دبي	أ-2 أبو ظبي	أ-1 MBC11

3- ما هي الأجزاء التي شاهدتها من البرنامج ؟ (يمكنك اختيار أكثر من جزء)

أ- الجزء 1  ب- الجزء 2  ج- الجزء 3  د- الجزء 4  هـ- الجزء 5

4- متى تشاهد هذا البرنامج عادة:

أ- الصباح  ب- زوالا  ج- مساءا  د- الفترة الليلية  هـ- حسب الظروف

5- كيف تعرفت على هذا البرنامج ؟

أ- عن طريق احد الأصدقاء  ب- إعلان تلفزيوني  ج- عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي

6- مع من تشاهد البرنامج عادة :

أ- بمفردك  ب- مع العائلة  ج- مع الأصدقاء

7- ما هي الأسباب التي تدفعك لمتابعة برنامج قلبي اطمأن ؟ (يمكنك اختيار أكثر من سبب)

أ- شكل البرنامج	ب- محتوى البرنامج
أ-1 طريقة إخراج البرنامج	ب-1 القضية المطروحة في البرنامج
أ-2 التنوع في أماكن التصوير	ب-2 القيم الأخلاقية التي يدعو إليها البرنامج
أ-3 غموض شخصية مقدم البرنامج	ب-3 الحالة الاجتماعية للشخصيات المعروضة في البرنامج
أ-4 الموسيقى الصاحبة للبرنامج	ب-4 المساعدات الإنسانية المقدمة في البرنامج

2/ المحور الثاني: تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الأخلاقي لطلبة جامعة البويرة

8- هل يساهم هذا البرنامج في غرس قيم أخلاقية جديدة لدى الطلبة؟

أ- دائما  ب- أحيانا  ج- نادرا

9- فيما تتمثل هذه القيم حسب رأيك؟

المتغير العبرة	موافق	محايد	غير موافق
أ- التعاون			
ب- الإحساس بالآخرين			
ج- مساعدة الفقراء			
د- التضامن مع المحتاج			
هـ- التواضع			
و- الرحمة			

3/ المحور الثالث : تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الإنساني لطلبة جامعة البويرة .

10- هل يساهم البرنامج في غرس قيم إنسانية لدى الطلبة؟

أ- دائما  ب- أحيانا  ج- نادرا

11 - فيما يتمثل ذلك حسب رأيك؟

المتغير العبرة	موافق	محايد	غير موافق
أ- المشاركة في الأعمال التطوعية			
ب- القيام بحملات لمساعدة الفقراء عبر مواقع التواصل الاجتماعي			
ج- اكتساب ثقافة العمل الخيري			
د- إنشاء جمعيات خيرية			
هـ- تنظيم حملة للتبرع بالدم			
و- إغاثة اللاجئين			
ز- المشاركة في جمع التبرعات			

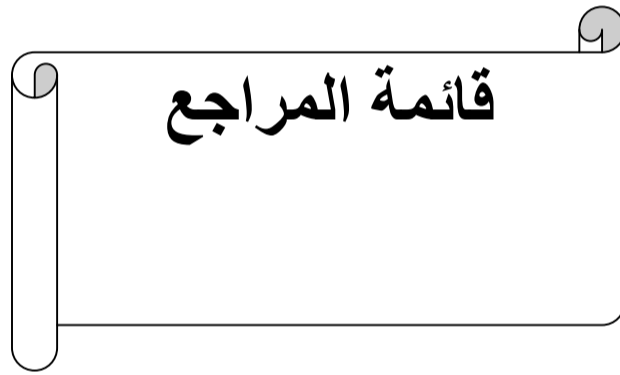
4/ المحور الرابع : تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الديني للطلبة

12- هل يساهم البرنامج في غرس قيم دينية لدى الطلبة؟

أ- دائما  ب- أحيانا  ج- نادرا

13- فيما يتمثل ذلك حسب رأيك ؟

غير موافق	محايد	موافق	المتغير العبارة
			أ-التصدق للفقراء(ملابس، طعام، أجهزة منزلية، مال...)
			ب- شكر الله على نعمه
			ج- مساعدة بعضنا البعض
			د- المشاركة في إسعاد المحتاجين في المناسبات (أعياد، شهر رمضان...)
			هـ- إطعام المساكين
			و- تنظيم إفطار للصائمين(إفطارات جماعية)



## 1. قائمة المراجع

### الكتب:

- أبو هلال أحمد: المرجع في مبادئ التربية، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، 1993.
- أسامة ظافر عبارة: برامج التلفزيون والتنشئة التربوية الاجتماعية للأطفال، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان 2003.
- القمري إبراهيم: السلوك الإنساني والعلاقات العامة، دار الجامعات العربية، مصر، 1976.
- الطربيشي، ميرفت، السيد عبد العزيز، نظريات الاتصال، القاهرة، دار النهضة العربية.
- آل زعير سعيد مبارك: التلفزيون والتغيير الاجتماعي في الدول النامية، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، جدة، 2008.
- الديلمي محمد عبد الرزاق: عولمة التلفزيون، ط1، دار جديد للنشر، عمان، 2005.
- الديلمي عبد القادر: البرامج التلفزيونية، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
- الحلواني ماجي: مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني والفضائي، عالم الكتب، القاهرة، 2005.
- الجفيري محمد: البرامج الإذاعية و التلفزيونية، دار صناع الإبداع، ط1، قطر، 2015 .
- إسماعيل محمود حسن: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، ط 1، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، 2003 .
- بن مرسل أحمد: مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية، 2002.
- بن رميح الرميح صالح: البرامج الاجتماعية المناسبة للفئات الواقعة تحت الخطورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 2005.
- ختاتنة سامي محسن وأحمد اللطيف أبو سعد: علم النفس الاجتماعي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2010 .
- خيضر ياسر: الاتصال الدولي والعربي، مجتمع المعلومات ومجتمع الورق، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2010 .
- شكري عبد المجيد: تكنولوجيا الاتصال، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
- شعبان فؤاد، عبيدة صبطي: تاريخ وسائل الاتصال وتكنولوجياها الحديثة، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012.
- صالح محمد عبد الحميد: الإعلام الجديد، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، عمان، 2005
- عبد اللطيف عابد زهير: مبادئ الإعلان، دار اليازوري، الأردن عمان.
- محمد عبد العزيز زكريا: التلفزيون والقيم الاجتماعية للشباب والمراهقين، مركز الإسكندرية للكتاب، د س ن.
- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات العلمية، ط2، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004.
- مجمد عبد الحميد ، نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب، 1997.
- محمد عبد الحميد ، البحث في الدراسات الإعلامية، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2000 .
- ناجي محمود فاروق: البرنامج التلفزيوني كتاباته و مقومات نجاحه، دار الفجر، ط1، العراق، 2007 .
- ياسين الخطيب إبراهيم: أثر وسائل الإعلام على الطفل، ط 2، الأصلية للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

### مذكرات :

- بوخميس نوار، لعيساوي إلهام: دور البرامج التلفزيونية في نشر القيم الأخلاقية برنامج احكي حكايتك نموذجا، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص اتصال و علاقات عامة، جامعة المسيلة، 2017.
- جلال عبد الرحمان: دور التلفزيون في تثقيف المجتمع الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة المسيلة، 2019 .

- رموش عبد السلام ، ياسين بوبط: تأثير البرامج التلفزيونية ذات الطابع الخيري على قيم الشباب الجامعي الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة جيجل، 2018.
- قندوزي حنان: دور البرامج التلفزيونية الاجتماعية في توجيه سلوك الشباب الجزائري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة أم البواقي، 2017.

#### مصادر الكترونية:

- شبكة الناقد الإعلامي، تم الإطلاع عليه يوم: 2023/07/03، على الساعة 17:30.
- موقع المرسل <http://www.almrsal.com/post910800> تم الاطلاع عليه يوم: 2023/03/04 على الساعة 11:30.

## فهرس المحتويات

-	الشكر
-	الإهداء
-	خطة الدراسة
-	ملخص الدراسة (عربي – انجليزي)
1	مقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة</b>	
4	تمهيد
5	1- إشكالية الدراسة
6	2- تحديد مفاهيم الدراسة
7	4- أسباب اختيار الدراسة
7	5- أهمية الدراسة
8	6- أهداف الدراسة
8	7- حدود الدراسة
8	8- منهج الدراسة
9	9- مجتمع البحث و عينة الدراسة
11	10- أدوات جمع البيانات
11	11- الدراسات السابقة
13	12- المقاربات النظرية المفسرة
15	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: مدخل نظري للتلفزيون و خصوصية البرامج الاجتماعية</b>	
17	تمهيد
17	1-مدخل عام إلى التلفزيون
17	1-1 أهمية التلفزيون
17	2-1 خصائص التلفزيون
18	3-1 وظائف التلفزيون
19	4-1 ايجابيات التلفزيون
19	5-1 مخاطر التلفزيون

20	2-البرامج التلفزيونية الاجتماعية
20	1-2 أنواع البرامج التلفزيونية الاجتماعية
21	2-2 سمات مصمم البرامج التلفزيونية
22	2-3 مراحل إعداد البرامج التلفزيونية
23	2-4 القيم المطروحة في البرامج التلفزيونية
24	3-البرامج التلفزيونية و علاقتها بالقيم الأخلاقية
24	3-1 تعريف القيم الأخلاقية
24	3-2 أهمية القيم الأخلاقية
24	3-3 دور البرامج التلفزيونية في نشر القيم الأخلاقية
24	3-4 البرامج التلفزيونية و قدرتها على خلق قيم أخلاقية جديدة
25	خلاصة الفصل
	<b>الفصل الثالث: تأثير برنامج قلبي اطمأن على سلوك الشباب الجزائري</b>
27	تمهيد
28	بطاقة فنية عن برنامج قلبي اطمأن
30	1-تأثير برنامج قلبي اطمأن على سلوك طلبة جامعة البويرة
30	1-1-أنماط و دوافع تعرض طلبة جامعة البويرة لبرنامج قلبي اطمأن
32	1-2-تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الأخلاقي لطلبة جامعة البويرة
35	1-3-تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الإنساني لطلبة جامعة البويرة
37	1-4-تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الديني لطلبة جامعة البويرة
40	استنتاجات
42	2-تأثير برنامج قلبي اطمأن على سلوك طلبة جامعة البويرة حسب متغير الجنس
42	2-1- أنماط و دوافع تعرض طلبة جامعة البويرة لبرنامج قلبي اطمأن حسب متغير الجنس
46	2-2- تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الأخلاقي لطلبة جامعة البويرة حسب متغير الجنس
50	2-3- تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الإنساني لطلبة جامعة البويرة حسب متغير الجنس
54	2-4- تأثير برنامج قلبي اطمأن على الجانب الديني لطلبة جامعة البويرة حسب متغير الجنس
58	استنتاجات
60	3-نتائج عامة للدراسة
61	4-التوصيات و الاقتراحات.
61	5-صعوبات الدراسة

62	الخاتمة
64	الملاحق
69	قائمة المراجع
71	فهرس المحتويات
74	فهرس الجداول

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
9	يمثل توزيع المفردات حسب متغير الجنس.	01
9	يمثل توزيع المفردات حسب متغير السن.	02
10	يمثل توزيع المفردات حسب التخصص الجامعي.	03
12	جدول يوضح أوجه التشابه و الاختلاف لموضوع الدراسة مع الدراسات السابقة.	04
30	يوضح درجة مشاهدة برنامج قلبي اطمأن.	05
30	يوضح القنوات التلفزيونية التي يشاهد الطلبة من خلالها لبرنامج قلبي اطمأن.	06
30	يوضح مواقع التواصل الاجتماعي التي يشاهد الطلبة من خلالها لبرنامج قلبي اطمأن.	07
31	يوضح أجزاء برنامج قلبي اطمأن التي شاهدها الطلبة.	08
31	يوضح الفترة الزمنية التي يشاهد فيها الطلبة برنامج قلبي اطمأن.	09
31	يوضح كيفية تعرف الطلبة على برنامج قلبي اطمأن.	10
32	يوضح مع من يشاهد الطلبة برنامج قلبي اطمأن.	11
32	يوضح الأسباب التي تدفع الطلبة لمشاهدة برنامج قلبي اطمأن.	12
32	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية جديدة لدى الطلبة.	13
33	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية كالتعاون.	14
33	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية كالإحساس بالآخرين.	15
33	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية كمساعدة الفقراء.	16
34	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية كالتضامن مع المحتاج.	17
34	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية كالتواضع مع الآخرين.	18
34	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية كالرحمة.	19
35	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم إنسانية لدى الطلبة.	20
35	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم إنسانية كالمشاركة في الأعمال التطوعية.	21
35	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم إنسانية كالقيام بحملات على مواقع التواصل الاجتماعي لمساعدة الفقراء.	22
36	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم إنسانية كالتساب ثقافة العمل الخيري.	23
36	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم إنسانية كإنشاء جمعيات خيرية.	24
36	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم إنسانية كالمشاركة في تنظيم حملات للتبرع بالدم.	25
37	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم إنسانية كإغاثة اللاجئين.	26
37	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم إنسانية كالمشاركة في جمع التبرعات.	27
37	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية لدى الطلبة.	28

29	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية لدى الطلبة كالتصدق على الفقراء.	38
30	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية لدى الطلبة كمساعدة بعضنا البعض.	38
31	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية لدى الطلبة كشكر الله على نعمه.	38
32	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية لدى الطلبة كالمشاركة في إسعاد المحتاجين في المناسبات.	39
33	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية لدى الطلبة كإطعام المساكين.	39
34	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية لدى الطلبة كالمشاركة في تنظيم إفطار للصائمين.	39
35	يوضح درجة مشاهدة الطلبة لبرنامج قلبي اطمأن حسب متغير الجنس.	42
36	يوضح القنوات التلفزيونية التي يشاهد الطلبة من خلالها برنامج قلبي اطمأن حسب متغير الجنس.	42
37	يوضح مواقع التواصل الاجتماعي التي يشاهد الطلبة من خلالها برنامج قلبي اطمأن حسب متغير الجنس.	43
38	يوضح أجزاء برنامج قلبي اطمأن التي شاهدها الطلبة حسب متغير الجنس.	43
39	يوضح الفترة الزمنية التي يشاهد فيها الطلبة برنامج قلبي اطمأن حسب متغير الجنس.	44
40	يوضح كيفية تعرف الطلبة على برنامج قلبي اطمأن حسب متغير الجنس.	44
41	يوضح مع من يشاهد الطلبة برنامج قلبي اطمأن حسب متغير الجنس.	45
42	يوضح الأسباب التي تدفع الطلبة لمشاهدة برنامج قلبي اطمأن حسب متغير الجنس.	45
43	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية جديدة لدى الطلبة حسب متغير الجنس.	46
44	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية كالتعاون.	47
45	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية كالإحساس بالآخرين.	47
46	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية كمساعدة الفقراء.	48
47	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية كالتضامن مع المحتاج.	48
48	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية كالتواضع مع الآخرين.	49
49	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم أخلاقية كالرحمة.	49
50	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم إنسانية لدى الطلبة حسب متغير الجنس .	50
51	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم إنسانية كالمشاركة في الأعمال التطوعية.	50
52	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم إنسانية كالقيام بحملات على مواقع التواصل الاجتماعي لمساعدة الفقراء.	51
53	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم إنسانية كالتساب ثقافة العمل الخيري.	51
54	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم إنسانية كإنشاء جمعيات خيرية.	52
55	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم إنسانية كالمشاركة في تنظيم حملات للتبرع بالدم.	52
56	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم إنسانية كإغاثة اللاجئين.	53
57	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم إنسانية كالمشاركة في جمع التبرعات.	53
58	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية لدى الطلبة حسب متغير الجنس.	54
59	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية كالتصدق على الفقراء.	54
60	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية كالمشاركة بعضنا البعض.	55

56	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية لدى الطلبة كشكر الله على نعمه.	61
56	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية لدى الطلبة كالمشاركة في إسعاد المحتاجين في المناسبات.	62
57	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية لدى الطلبة كإطعام المساكين.	63
57	يوضح إذا ما يساهم برنامج قلبي اطمأن في غرس قيم دينية لدى الطلبة كالمشاركة في تنظيم إفطار للصائمين.	64